رفع أسعار المواد الغذائية ١٤ ـ ١٨٪ والكهرباء ٢٨٪



* الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩٥/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 195/40 - 3.1.1983 - Price: 30 Shekel

* عضو الكنيست عدي اموراي، من اقتصاديي حزب العمل يعترف: لا مفر من تقليص ميزانية «الامن» والمصروفات في الضفة ولا مفر من الخروج من لبنان!

البنوك تنهب من ربع الى ثلث المرتبات
ديون الدولة ترتفع الى ٢٢ مليار دولار
في الشهر الماضي طبعت الحكومة ٢٨ مليار شيكل، بلا رصيد!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ ابتداء من منتصف الليلة الماضية وفجر اليوم، الثلاثاء، ترتفع أسعار جميع المواد الغذائية المدعومة وذلك بنسبة تتراوح ما بين ١٤و١٨٪. وقد أصبح سعر رغيف الخبز الافرنجي العادي ١٤،٧ شيكل. وكيس الحليب ٤١ شيكل. والبيضة ٩،٨ شيكل. وكيلو غرام لحم الدجاج نوع ١و٢ ـ ٢٧٥ شيكل.

ويجيء القرار بتوجيه ضربة الغلاء هذه بعد أقل من يوم واحد من ضربة رفع أسعار الوقود بنسبة ١٥٪. ويبدو ان هاتين الضربتين لن تكونا «معايدة» السنة الجديدة الوحيدتين اللتين تقدمها الحكومة. فقد اتفق أعضاء الائتلاف الحكومي في لجنة المالية في الكنيست على اتخاذ قرار في اللجنة، اليوم (الثلاثاء) يقضي برفع أسعار الكهرباء بنسبة ٢٨٪ تدفع على مرحلتين، الاولى في حساب شهر كانون الماضي والثانية في شهر كانون الجاري. وهذا بالاضافة الى الاقتراح برفعها بنسبة ١٥٪ أثر ارتفاع أسعار الوقود.

ومن جهة أخرى أعلن بنك اسرائيل، أمس، أن ديون الدولة ارتفعت خلال الشهر الماضي بـ ٤٤٠ مليون دولار ووصلت الى ٢٢ مليار دولار. وان احتياطي العملة للدولة، مع أنه ارتفع خلال الاشهر الثلاثة بـ ١٨٨ مليون دولار بفضل المساعدات الامريكية، انخفض خلال السنة بـ ١١٠ ملايين دولار.

وأضاف تقرير بنك اسرائيل أن قيمة الاوراق النقدية التي طبعت (بلا رصيد) خلال الشهر الماضي بلغت ٢٨ مليار شيكل.

وقد أثارت هذه الارقام والضربات الاقتصادية المتلاحقة ردود فعل مختلفة كان أبرزها اعتراف عضو اللجنة المالية البرلمانية (عن «المعراخ») عدي اموراي، بشكل مفاجيء مساء أمس (للتلفزيون الاسرائيلي) اذ قال: «لا مفر أمام الحكومة من تقليص ميزانية الأمن وتقليصات مصروفاتنا في الضفة الغربية والانسحاب من لبنان».

ويذكر ان لجنة المالية ستبدأ اجتماعاتها اليوم للبحث في بنود الميزانية الجديدة. وكان وزير المالية قد بدأ، أمس، اجتماعاته بالوزراء للتباحث حول التقليصات في ميزانياتهم. وكان أول اجتماع له مع وزير الصحة، اليعزر شوستاك، الذي أعلن انه لا يوافق على أي تقليص في ميزانية الخدمات الصحية لانها لا تحتمل أي تقليص.

هذا ومع بداية فرض الفوائد العالية على السحب الزائد في البنوك تبين ان العديد من العاملين والموظفين فقدوا ربع بل ثلث مرتباتهم جراء الفوائد عن السحب خلال الاشهر الماضية.

في الذكرى السنوية الـ ١٩ لانطلاقة الثورة الفلسطينية :

عـرفـات يعلن بـاسم الشعب الفلسطيني رفض «مشروع ريغن» ومشروع «الادارة الـذاتية»

القائد الفلسطيني يدعو الطاقات الثورية في الأمة العربية الى وحدة الصف لمقاومة المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية والاتفاق الاستراتيجي


● ياسر عرفات ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشر لانطلاقة الثورة الفلسطينية الى وحدة كل الطاقات الثورية الاصيلة في الامة العربية «لمواجهة المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية التي تنفذ في ظل الاتفاق الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي وفي ظل التردد والضعف والصمت العربي».

وتضمن هذا البيان الشامل الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تقييما شاملا للوضع مستعيدا بطولات الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، هذه البطولات الاسطورية التي مرّغت انف الغزاة في الوحل. وقال: «ان الثورة الفلسطينية نجحت مع حلفائها الاشقاء اللبنانيين الابطال في شن حرب استنزاف ناجحة ومؤثرة ضد العدو الاسرائيلي، خلف خطوطه وداخل ارضنا المحتلة. وذلك باعتراف قياداته العسكرية وحيا البيان، بشكل خاص ومؤثر جماهير الشعب الفلسطيني في الوطن وفي الشتات، تلك الجماهير التي حمت الثورة وابقت جذوة النضال مشتعلة وهاجة، وقال: «في كثير من الامم وخاصة في عالمنا الثالث تكون القيادات عنصرا هاما ومؤثرا في

البقية ص ٢ ع ٥

اتفاق شامل في اللجنة المركزية لحركة «فتح»

● تونس ـ اذاعت وكالة الانباء التونسية في ساعة متأخرة من مساء امس، تصريحا للسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان اجتماع اللجنة أسفر عن اتفاق شامل بصدد نشاط «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية، في المرحلة المقبلة.

ارض الجنوب اللبناني تشتعل تحت أقدام الاحتلال الاسرائيلي!

الاحتلال يزيد من اعماله القمعية الوحشية طمعاً في تصفية الانتفاضة الشعبية ولكنه يواجه تصعيداً جديداً للمقاومة!

* مراسل «رويتر»: ممارسات القمع ستؤدي، حتماً، الى تصاعد المقاومة * عملية رابعة ضد الجيش الاسرائيلي من بداية العام ١٩٨٤ * الغزاة يعتقلون مواطنين في صيدا وعدد من القرى ويتلفون اراض زراعية *

● صيدا ـ الوكالات والاذاعات ـ فجّر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، صباح أمس (الاثنين، ٨٤/١/٢) عبوة ناسفة قرب كفارحون، شرقي صيدا، لدى مرور دورية اسرائيلية. وقام سكان القرية باضرام النار في شاحنة عسكرية اسرائيلية أصيبت جراء الانفجار. ولم تعرف خسائر الجيش الاسرائيلي نتيجة الطوق الذي فرضه على المنطقة والذي تلته حملة تفتيش واسعة النطاق. وذكر راديو «مونت كارلو» ان هذه هي العملية الرابعة التي تنفذ ضد الجنود الاسرائيليين منذ بداية العام ١٩٨٤.

ومن جهة ثانية قام جنود الغزو الاسرائيلي، امس، بمداهمة بيوت قرية كفار تبنين، ٢٥ كيلومترا جنوبي ـ شرقي مدينة صيدا، لاعتقال أحد المواطنين. وعندما قام السكان بالتجمع في مركز القرية للحيلولة دون تنفيذ عملية الاعتقال قام الجنود الاسرائيليون باطلاق نيران اسلحتهم فوق رؤوس الاطفال والنساء. وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت ثمانية من سكان القرية، في وقت سابق.

وعلى الاثر اصدر سكان كفار تبنين بياناً اعربوا فيه عن تمسكهم بأرضهم، على الرغم من جميع وسائل واساليب القمع التي يمارسها الجنود الاسرائيليون ضدهم، هذه الاجراءات التي تهدف الى ترحيلهم عن جنوب لبنان.

وفي مدينة صيدا واصلت القوات الاسرائيلية حملة القمع والاعتقالات ضد المواطنين فاعتقلت، امس (الاثنين)، ١٢ مواطناً ومنعت ذوي أحد المعتقلين من فتح محله مهددة بتفجيره اذا تم ذلك.

كما اقدمت قوات الغزو على اعتقال الشيخ عبد الرحمن حجازي، امام مسجد علي بن ابي طالب، صيدا. وكانت هذه القوات قد اعتقلت ابنه في الاسبوع الماضي.

كذلك قامت جرافات الجيش الاسرائيلي، أمس، بتخريب الاراضي الزراعية على الطريق

البقية ص ٢ ع ٧

القاء زجاجة حارقة على مركبة عسكرية اسرائيلية، قرب بلاطة

● القدس ـ و.ص.ف. ـ علم في القدس أن زجاجة حارقة القيت، صباح أمس (الاثنين) على مركبة عسكرية اسرائيلية على مشارف مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين (بالقرب من نابلس).

وأضاف مصدر الخبر أن الحادث لم يسفر عن ضحايا أو خسائر وأن الجيش الاسرائيلي قام بمحاصرة القطاع.

وهذه ثالث زجاجة حارقة تلقى على سيارات اسرائيلية بالقرب من بلاطة خلال اليومين الماضيين. ومن جهة أخرى، شهد المخيم مظاهرة مناهضة لاسرائيل رفع خلالها الشبان الفلسطينيون الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات معادية للاحتلال الاسرائيلي.


في احتفالات الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية:

كاسترو: سنواصل العمل من أجل السلام الذي تهدده إدارة واشنطن!

* *غزو غرينادا دليل على شذوذ ريغن وانعدام اخلاقياته وتجاهله للقانون الدولي * كوبا تحقق أعلى معدلات النمو في أمريكا اللاتينية **

● سنتياغو ـ كوبا ـ الوكالات ـ شنّ الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، حملة عنيفة يوم أمس الاول الاحد على المسؤولين الامريكيين الحاليين. ووصفهم بأنهم برابرة جدد ونازيون فاشست وقطاع طرق يبثون الرعب الدولي.

وأضاف القائد الكوبي، في خطاب ألقاه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانتصار الثورة الكوبية من الشرفة نفسها في سنتياغو التي أعلن منها قبل ربع قرن نبأ نجاح الثورة الكوبية: «ان أمتنا لن ترفض أبداً العمل من أجل السلام ولكنها ستضرب مثلا يدهش العالم وترتعد له فرائص الامبريالية».

وأكد كاسترو، في معرض ادانته للغزو الامريكي لغرينادا أن هذا الغزو هو «دليل على شذوذ رونالد ريغن وانعدام اخلاقياته وتجاهله للقانون الدولي».

واستطرد: «واذا كانت الامبريالية تعتقد بعد هذه العملية المشؤومة أن الكوبيين ضعفوا فذلك لأن غباءها قد أعماها».

وأكد أنه يريد مواصلة العمل من أجل السلام، الذي تهدده الادارة الامريكية في الوقت الحالي.

وأشار كاسترو، على صعيد السياسة الداخلية، الى التقدم الذي أحرزته بلاده خلال ربع قرن. كما أشار بصفة خاصة الى الغاء القمار والدعارة والمخدرات والتسول.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي ذكر كاسترو أن بلاده حققت معدل نمو بمتوسط ٤،٧ بالمئة. وقال ان هذا هو احد اعلى المعدلات في

البقية ص ٢ ع ٧

الحكومة الفرنسية قررت :

المطالبة بتعديل قرار مجلس الأمن (٢٤٢) بحيث يشتمل على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة

● باريس ـ أذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء أمس، أن الحكومة الفرنسية قررت مطالبة مجلس الأمن الدو[لي] بتعديل قراره ٢٤٢ بحيث يشتمل على حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن قرار الحكومة الفرنسية اتخذ بعد التنسيق مع الحكومة المصرية وأن تقديم هذا الطلب الى مجلس الأمن الدولي هو بمثابة مبادرة مصرية ـ فرنسية مشتركة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي كذلك ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أبدى موافقته على هذه المبادرة.

في مطلع العام الجديد:

أول كمية من الغاز السوفييتي تصل الى فرنسا!

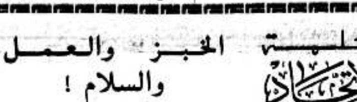
● موسكو ـ أعلن راديو موسكو، في مطلع العام الجديد، عن الشروع في ضخ الغاز السوفييتي من سيبيريا الى فرنسا بواسطة أنبوب الغاز الممتد بين الاتحاد السوفييتي وأوروبا.

ومن جهة أخرى أعلنت فرنسا، رسميا، أن أول كمية من الغاز وصلت الى أراضيها فعلاً.

هذا ويبلغ طول هذا الخط ٤٥٠٠ كيلو متر.

وينتظر أن يتم انجازه، بطاقته الكاملة، في الربيع القريب عندما تكون محطات الضخ الواقعة على هذا الخط (٤١ محطة) قد أنجزت. وعندها سيكون بالامكان ضخ ٤٠ ألف مليون متر مكعب من الغاز السوفييتي سنوياً الى أوروبا.

ويذكر في هذا الصدد، أن فرنسا والمانيا الاتحادية والنمسا قد وقعت على اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي للحصول على الغاز عبر هذا الانبوب. وتدرس الحكومة الايطالية امكانية التوقيع على اتفاقية مماثلة.



كلمة الاتحاد: الخبز والعمل والسلام !

□ تعمّ الاقتصاد الاسرائيلي موجة من النضالات الطبقية الواسعة والتي من المنتظر أن تتسع وتزداد. الاضرابات التباطؤية في وزارات الداخلية و«الأمن» والعمل والرفاه الاجتماعي، الجارية حالياً، تشمل أكثر من أربعين ألف عامل وموظف. واللجان الكبرى للعمال في منطقة تل أبيب تتشاور للبدء في نضالات نقابية جبارة ستهز الاقتصاد والدولة.

ان اجتماع الحكومة يوم الجمعة الماضي الذي كان منتظراً أن يفجّر صراعات حادة في الحكومة انتهى باقرار الاطار العام للميزانية (أي الحجم الشامل) تاركا مسألة توزيع الميزانية على الوزارات المختلفة لمفاوضات وزير المالية مع زملائه الوزراء. والحقيقة ان حجم الميزانية لم يزدْ عن الميزانية المعدّلة للسنة الماضية (٨٣) الا بمبلغ ملياري شيكل بل يميزها، حتى أكثر من السنوات الماضية التقليص الحاد في ميزانيات وزارات الخدمات (العمل والرفاه، الصحة، التعليم، البناء والاسكان).

ان المواطن المتتبع للوضع الاقتصادي يلاحظ أمرين أساسيين:

● الاتجاه الواضح لتقليص الخدمات للشعب مما يعمق الهوة الطبقية بين العمال وجماهير الشغيلة من جهة، وحفنة البرجوازيين الكبار (الذين تمثلهم حكومة «حيروت»).

● تعمق البطالة، بمعدل ألف عامل اضافي كل شهر (مقابل ٣٠٠، في منتصف السنة الماضية) مع استمرار التضخم المالي والغلاء الفاحش.

ان القائم بأعمال السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل قيصار يقدّر ان القيمة الحقيقية للاجور قد انخفضت بمعدل ٤٠٪ في الأشهر الاربعة الاخيرة، بينما «السلفة» التي حصل عليها الشغيلة «تبخرت» قيمتها قبل أن يتسلمها العمال.

اننا لا نستخف بجهود بعض الوزراء المسؤولين عن مجالات معينة في الخدمات (كالتعليم والعمل والصحة) «والدفاع» عن وزاراتهم في وجه مقصّ التقليص. كما اننا نرحب بكل صوت من النقابات والاحزاب يعارض السياسة الاقتصادية للحكومة.

ولكننا نؤكد، انطلاقا من قول كل الحقيقة للشعب، انه بدون تغيير في السياسة العامة لا تتغير السياسة الاقتصادية. بدون التنازل عن سياسة العسكرة والاحتلال والاستيطان، وتبعاً لهذا تقليص الميزانية العسكرية، لا يمكن اجراء تغيير جذري في الميزانية، لصالح الخدمات الانسانية.

ان مطلب الانسحاب الكامل من لبنان، وفوراً، ومطلب وقف الاستيطان العنصري الكولونيالي في المناطق المحتلة، لا يتجاوبان فقط مع مصلحة السلام العادل، بل هما أيضاً حاجة اقتصادية ـ اجتماعية في اسرائيل أيضاً، للخروج من هذه الأزمة الشاملة المتفاقمة، التي لم تعرف البلاد مثيلاً لها، منذ قيام الدولة.

اننا نقول، وبأعلى صوتنا: لا يكفي أن ترفض الهستدروت «صفقة شاملة» مع حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد. المطلوب وفوراً هو تنظيم الطبقة العاملة وكافة الشغيلة لمقاومة هذه السياسة المأساوية.

ان العمل والسلام يندمجان معاً، أرادت القيادة الهستدروتية ذلك أم أبت. والدفاع عن حق الشغيلة في العمل وحق الاطفال في الخبز الشريف وكأس الحليب والعلم هو مصلحة حقيقية، عليا، لليهود والعرب، للمجتمع كله.

من هنا، فاننا إذ نحيي كل نضال قام به العمال والموظفون في مختلف قطاعات الاقتصاد، ندعو الشغيلة العرب الى تصعيد انخراطهم الكامل في هذا النضال، جنباً الى جنب، مع اخوانهم الشغيلة اليهود.

فليتسع ويتعمق النضال النقابي ـ الاقتصادي للشغيلة دفاعاً عن الخبز والعمل. وليتطور هذا النضال الجبار حتى اسقاط حكومة شمير ـ آرنس ـ اورغاد، حكومة الحرب والاحتلال والغلاء والبطالة!

(«الاتحـــاد»)

ضابط موزمبيقي كبير:

عسكريون اسرائيليون يشاركون، شخصياً، في تدريب المناوئين للنظام القائم!

● مابوتو ـ الوكالات ـ كشف أحد كبار الضباط في جيش موزمبيق النقاب، يوم امس الاول، الاحد، عن قيام عسكريين اسرائيليين بتدريب عناصر الحركة المناوئة للنظام القائم هناك.

ونسبت وكالة الانباء الموزمبيقية، التي أذاعت النبأ، الى هذا الضابط قوله أنه تبين مؤخراً، بالاضافة الى الدعم الذي تقدمه جنوب أفريقيا لمناوئي النظام، أن ثمة مشاركة شخصية لعسكريين اسرائيليين في تدريب هذه العناصر.

وأضاف أن هذه المعلومات تستند على وثائق جرى ضبطها خلال المعارك الدائرة حاليا بين النظام الحاكم وبين العناصر المناوئة له.

منظمة الأغذية الدولية تحذر:



خطر المجاعة يتهدد ما يزيد على (١٥٠) مليون إنسان في دول العالم الثالث

● لندن ـ لمراسلنا الخاص، الياس نصرالله ـ حذرت منظمة الأغذية الدولية من خطر المجاعة الهائلة التي تهدد حياة ما يزيد على (١٥٠) مليون انسان في دول العالم الثالث بسبب الجفاف الذي أصاب مناطق واسعة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية.

ففي العام الماضي أدّى انقطاع الأمطار، في النصف الجنوبي من القارة الأفريقية، الى الحاق اضرار بالغة بحوالي (٤٠) دولة منها: انغولا وموزامبيق وبنين وبوتسوانا وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وأثيوبيا وغامبيا وغينيا ومالي وموريتانيا والسنغال والصومال وتنزانيا وسوازلاند وتوغو وزامبيا وزيمبابوي وغيرها.

ولوحظ أن الصحراء الجنوبية والصحراء الوسطى في أفريقيا آخذتان بالامتداد بمعدل (١٢٥) ميلاً في كل عام، مما يهدد مساحات واسعة من الأراضي في حوالي (٣٤) دولة.

وذكرت تقارير دولية في هذا الشأن ان الجفاف الذي بدأ منذ خمس سنوات قضى على غابات بأكملها، بالأضافة الى كثرة اشتعال الحرائق التي تحيل مناطق واسعة الى صحارى رمادية مترامية الأطراف. وتقضي، في الوقت نفسه، على كميات هائلة من الحيوانات البرية المتنوعة.

وحذر المسؤولون الدوليون من أنه ينبغي وضع خطة عالمية لأنقاذ السكان في المناطق المتضررة والعمل بشكل منهجي وليس على طريقة «الاطفائية» التي تعالج حالات فردية لا ظواهر منتشرة. ففي موزمبيق لاقى عدد كبير من الناس، يقدر بالآلاف، حتفهم بسبب الجوع في الشهور الأخيرة. وما زالت حية في الأذهان كارثة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ التي لاقى مئات الآلاف حتفهم خلالها جوعاً بسبب الجفاف في أفريقيا، والذي أصاب أثيوبيا بشكل واسع في أثناء تلك الفترة.

كذلك، يجري الحديث عن أوضاع شبيهة في أمريكا اللاتينية. ففي المنطقة الشمالية الشرقية من البرازيل التي تبلغ مساحتها ما يعادل مساحة اوروبا الغربية والتي يقطنها حوالي (٢٠) مليون إنسان أدى الجفاف الى القضاء على ٩٠٪ من المحصولات الزراعية في المنطقة خلال العام الماضي. وفي بعض المناطق أصبح الناس يقتاتون من الجراد ونباتات الصُبّار الأستوائية بسبب المجاعة الشديدة.

وتفيد التقارير الدولية، من جهة اخرى، أن فيتنام قد تعرضت خلال العام ١٩٨٣ الى عشرة فيضانات متتالية كان السادس منها أشد ما عرفته تلك البلاد منذ ٩٢ عاماً والذي اتسع دماره ليشمل دولاً أخرى مثل كمبوديا.


● مستوى المعيشة المتردي والفقر المدقع والجوع، هذا هو نصيب الملايين من الشغيلة من جراء نشاط الشركات المتعددة القوميات، بالاضافة الى الجفاف الذي اصاب مناطق واسعة في النصف الجنوبي من الكرة الارضية مؤخراً ●

تهنئة

الى الأخ الدكتور احمد محمود (شعيب) مصاروة. اجمل التهاني والتمنيات بمناسبة تخرجه من الجامعة العبرية وافتتاح عيادته لطب الاسنان في منزله في الحي الجنوبي (حاج يحيى) في الطيبة.

● خزيمة واسامة عبد القادر
● انتصار وعبد الحليم ظاهر
الطيبة

الاجـراءات الكفـاحيـة تشمل سبـع وزارات ودوائـــر حكــومـيـــة

* حوالي ٤٠ الف عامل يشاركون في هذه النضالات دفاعا عن حقوقهم في زيادة الاجور والتعويض الفعلي عن الغلاء
* مستخدمو وزارة الامن: لن نسمح بعودة الارهاب *.

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - تتسع الاجراءات الكفاحية ونزاعات العمل في البلاد لتشمل ٤٠ الف عامل في مرافق عديدة في الاقتصاد بينها ٧ وزارات ومكاتب حكومية والعديد من السلطات المحلية وشركة الكهرباء القطرية والمستشفيات.

●● وضمن نزاعات العمل هذه تظاهر امس مئات من عمال وزارة العمل استمرارا لاجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها منذ اكثر من اسبوعين احتجاجا على تآكل اجورهم وعدم استجابة الوزارة لمطلبهم الاول وهو الجلوس للتباحث معهم حول طلباتهم بشأن رفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

●● بدأ عمال وزارة «الامن» اجراءات كفاحية ادت الى تشويشات في سير العمل. ويحتج العمال على تآكل اجورهم وهضم حقوقهم. واكد رئيس لجنة العمال في مجمل رده على طلب المدير العام للوزارة باعلامه عن الاجراءات الكفاحية وعن المبادرين اليها، ان «العمال لن يسمحوا بعودة الارهاب الى ايامه التي كانها في عهد اريك شارون».

●● يواصل عمال وزارة الداخلية اجراءاتهم الكفاحية. فلا يصدرون جوازات سفر وبطاقات الهوية وشهادات الولادة والوفاة ولا يجددون الرخص المختلفة ويحتجون على سوء شروط عملهم.

●● يشدد عمال وزارة الخارجية من اجراءاتهم الكفاحية فاعلنوا انهم لن ينقلوا المحادثات التلفونية لأصحابها ولن يقدموا التقارير عن البرقيات التي تفد ولن يستقبلوا الدبلوماسيين الاجانب.

●● اعلن ٣٠٠٠ من عمال وزارة العمل الذي بدأوا نزاع العمل في الاسبوع الماضي عن نيتهم تشديد اجراءاتهم الكفاحية بالتظاهر قريبا احتجاجا على نية الوزارة بفصل ١٠٠ من زملائهم وعلى تآكل اجورهم.

●● يواصل عمال مصلحة الضرائب اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على التآكل في اجورهم فلم يخرجوا لجباية الضرائب ولا يعالجون القضايا التي يتوجه بها الجمهور مثل طلبات استصدار الرخص وغيرها.

●● ويستمر عمال شركة الكهرباء القطرية في المنطقة الجنوبية في اجراءاتهم الاحتجاجية على تآكل اجورهم وعلى نية الشركة تقليص ساعات العمل الاضافية. ويعقد العمال اجتماعات احتجاجية على حساب ساعات العمل ويخرجون الى عطل ليوم واحد. وتتمحور مطالبهم بطلب رفع اجورهم بنسبة ٣٠٪.

●● وانضم الى نزاعات العمل العمال الاداريون في المستشفيات الحكومية. واول اجراء كفاحي اتخذوه هو عدم القيام بجباية رسوم العلاج الطبي المفروضة منذ اول امس الاحد على كل من يتوجه الى غرف الاستقبال في المستشفيات.

●● واعلن عمال شركة «عميدار» انهم سيبدأون اليوم اجراءاتهم الكفاحية وسيمتنعون عن استقبال الجمهور.

وتعاني السلطات المحلية العديدة من ازمة مالية خانقة تضطرها الى عدم صرف المرتبات لمستخدميها الذين اعلنوا الاضرابات في سلطات محلية عديدة. هذا وعلم ان خطر الشلل يهدد هذه السلطات اذا ما لم تقم وزارة الداخلية بصرف المبالغ المستحقة لهذه المجالس في «قرب» وقت.

وتقوم المؤسسات الجامعية مؤخرا بفصل عمال وباجراء تقليصات مختلفة منها تقليص اجرة اعضاء السلك الاكاديمي بنسبة ٥٪ او بتخييرهم بفصل ١٢٠٠ من بينهم وتقليص الساعات الاضافية ومخصصات السفر للعمال الاداريين والغاء الاعفاء من رسوم التعليم للالفين من ابناء العاملين في الجامعات.

وفصلت الجامعات حتى الان عشرات العمال الاداريين. وتأتي هذه الاجراءات ضمن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مؤخرا بين الجامعات ووزارة المالية وتتعهد الوزارة بموجبه بصرف المبالغ المستحقة عليها للجامعات فورا ومقابل ذلك تتعهد الجامعات باجراء تقليصات كبيرة تبلغ ٨٪ من ميزانيتها خلال السنة الدراسية القادمة.

ومن ناحية اخرى تبحث الحكومة عن مخرج من هذه النزاعات وتبحث امكانية عقد صفقة مع الهستدروت واصحاب العمل في محاولة للتستر على الخطة الاقتصادية التي اقرتها مبدئيا والتي تحمل في طياتها المزيد من الضربات الموجهة ضد الجمهور بشكل عام والعمال والاجيرين بشكل خاص. واعلنت الهستدروت على لسان السكرتير العام يروحام ميشل ونائبه يسرائيل كيسار انها ترفض عقد صفقة كهذه!.

فاذا كانت سنة ١٩٨٤ بدأت بهذا الشكل، ترى كيف ستنتهي!!.

٤١٧ قتيلا حصيلة حوادث الطرق في العام ١٩٨٣

● حيفا - قتل ٤١٧ شخصا وأصيب اكثر من ٢٠ الفا آخرين اصابات ٢٥٠٠ منهم خطرة، وذلك في ١٣٩٠٠ حادث طرق خلال العام ١٩٨٣. هذا ما تبين من معطيات المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

ويستدل من المعطيات التي عرضها رئيس المجلس على مراسلي الصحف لشؤون المواصلات أمس الاول ان من بين المصابين ٤٦٢٥ من المارة، ووصل عدد القتلى من بينهم الى ٤٦٪ من بين مجمل القتلى.

وأعرب رئيس المجلس عن قلقه من الميزانية القليلة التي خصصها وزير المالية لموضوع الوقاية في الطرق. وقال ان الحد الادنى المطلوب هو ضعف ما أعلن عنه أورداد.



● المظاهرة ضد العنصرية في نتسيرت عيليت يوم السبت الماضي ●

حقيقة ما جرى في «نتسيرت عيليت» في ليلة عيد الميلاد

● هاني ديراوي، احد المواطنين العرب سكان المدينة: اقوال فنكلشتاين محض كذب وافتراء ● لقد حاول فنكلشتاين الاعتداء علي فدافعت عن نفسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كذب السيد هاني ديراوي، أحد السكان العرب في مدينة «نتسيرت عيليت»، في حديث مع «الاتحاد»، أمس الاثنين، ما تنشره الصحف الاسرائيلية هذه الأيام على لسان العنصري اليكس فنكلشتاين، زعيم عصابة «ميتح» حول الاعتداء عليه ليلة عيد الميلاد.

وكانت الصحف قد نشرت عدة أخبار، آخرها نُشر أمس في «عل هشمار»، مفادها ان المواطنين العرب في «نتسيرت عيليت» اعتدوا بالضرب على فنكلشتاين وجماعته حين حاولوا دخول مكتبهم القائم في العمارة نفسها التي تسكنها عائلات عربية. وقد رد ديراوي على هذه الانباء بقوله: هذا كذب. فلو أردنا ضرب فنكلشتاين لفعلنا ذلك من زمان. لكننا، في الواقع، دافعنا عن أنفسنا من أعتداءاته هو وزعرانه.

وروى هاني ديراوي قصة ما حدث ليلة عيد الميلاد، في الاسبوع الأسبق فقال: وكنا نحتفل بالعيد كالعادة. وكان جماعة فنكلشتاين يجتمعون في المسكن الذي استأجروه في عمارتنا خصيصا لازعاجنا ويقومون بالضرب على الطاولات والجدران وإطلاق الاصوات المزعجة التي اعتدنا سماعها منهم في كل ليلة منذ ثلاثة أشهر. وقد نزلت من البيت صدفة لافرغ برميل النفايات. ولما عدت وجدت فنكلشتاين وقد جاء هو وزوجته الى العمارة ويحمل كل منهم كرسيا. حين وصل الى باب العمارة أخذ يخبط عليه بصوت عال. فلفت نظره. وهنا بدأ يشتمني ويصرخ: «ما دخلك بي. هذا ليس بيتك. هذا ليس وطنك». وقد أجبته قائلاً: سأريك انني أحسن منك. وسأفتح لك الباب. فلا تصرخ. وفتحت الباب فعلا. ودخلت أمامه. وفي الحال ضرب الباب بالكرسي. وما ان أدرت ظهري حتى كان قد رفع الكرسي ليضربني. وبالطبع دافعت عن نفسي. وأخذ يصرخ فنزل الجيران ونزل أعضاء عصابته وكان معهم ابن فنكلشتاين الذي حمل عصا. فأمره والده - اضربه على رأسه وحاول ان يفعل فأمسكه الجيران، من اليهود والعرب، وحضرت الشرطة. وقد أعرب العديدون من الجيران اليهود، أمام الشرطة، عن اشمئزازهم من تصرفات العنصري فنكلشتاين وجماعته وأكدوا انهم جميعاً، بما في ذلك الذين يسكنون العمارة المقابلة لعمارتنا، ينزعجون من الصراخ والضجيج الذي يقومون به. وسألت احدى الجارات فنكلشتاين: كيف لا تخجلون التعامل معهم هكذا في ليلة عيدهم؟ فأجاب: انني أفعل هذا بشكل متعمد في ليلة العيد.

وأبدى هاني ديراوي استغرابه كيف تقوم الصحف بنشر الحقائق مقلوبة وقال - كان مفروضاً أن يطالبوا معنا بإخراج فنكلشتاين وعصابته من العمارة. فمن الواضح للجميع انهم قاموا باستئجار البيت في عمارتنا فقط لازعاجنا. وقد أثبتوا ذلك يومياً. فتصور لو أن عربا فعلوا مثل هذه الضجة ماذا كان سيحدث في البلاد !!

المظاهرة

هذا وكان أحد جناحي حركة «شلي» قد أقام تظاهرة رفع شعارات أمام بيت فنلشتاين، يوم السبت الماضي، دامت عدة دقائق. ورفع المتظاهرون شعارات ضد العنصرية والتمييز العنصري.

وقد حضرت الشرطة الى المكان. كما حضر أفراد عصابة «ميتح» الذين حاولوا الاعتداء على المظاهرة.. ولم يتفرقوا الا بتفرقها.

وعلمنا أن سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، الرفيق سهيل دياب، كان قد اتصل بمنظمي المظاهرة محييا نشاطهم. كما لفت نظرهم الى أن هناك اطارا واسعا يهوديا - عربيا أقيم مؤخراً ويعمل على تصعيد النضال ضد العنصرية. وانه كان بفضل التنسيق مع هذا الاطار ليكون العمل النضالي مشتركا وذا تأثير وقوة أكبر. وقد قبل المنظمون الملاحظة ووعدوا ببحثها والاستفادة منها في المستقبل.

جماهير يافة الناصرة تشيع جثمان الشاب ربحي كنانة

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بقلوب مفعمة بالحزن والاسى سار جمهور غفير من يافة الناصرة وخارجها في موكب تشييع جثمان الشاب ربحي كنانة بعد ظهر يوم السبت الماضي.

وكان المرحوم قد وافته المنية في صباح اليوم نفسه أثر مرض ألم به عن عمر يناهز ٣٣ عاما تاركاً خلفه زوجة وطفلين.

وقد كان الفقيد صديقاً وفياً للجبهة والحزب ووقف دائماً الى جانبها في جميع المعارك الشعبية والسياسية وكان على استعداد دائم لصد اي اعتداء على الحزب والجبهة لدى أي طارىء يحدث، وقد ترك موته حزناً عميقاً بين جماهير يافة الناصرة وخاصة الشباب حيث عُرف بشجاعته وجرأته.

وفرع الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يتقدمان بتعازيهم الحارة الى اهله والى جميع آل كنانة بهذا المصاب الاليم راجين لهم الصبر والسلوان.

الجبهة تطالب بوقف عمليات هدم البيوت والاحياء في مخيمات اللاجئين

* «هذه العمليات في اطار المؤامرة الاجرامية لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني» * «هناك تصاعد في عمليات الارهاب ضد اماكن القيادة الاسلامية والمسيحية» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، أمس الاثنين، ثلاثة اقتراحات عاجلة لجدول الاعمال حول تهديدات آرنس الاخيرة بشأن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحول المنظمة الارهابية الاسرائيلية (ارهاب ضد ارهاب) وحول الخطر الذي يهدد باغلاق حضانات الاطفال نتيجة الارتفاع الحاد في أجورها.

وجاء في الاقتراح الاول ان وزير «الامن» ارنس ادلى بتصريحات نشرتها «جيروزاليم بوست» (الخميس ٨٣/١٢/٢٨) تتعلق بخطة لدى وزارة الدفاع لهدم بيوت اللاجئين الفلسطينيين المحاذية للشوارع الرئيسية التي تمر بها السيارات الاسرائيلية. وان ارنس سيعمل، ايضاً، على طرد المواطنين الفلسطينيين بهدف «الحفاظ» على «أمن» المارة الاسرائيليين.

واضافت الجبهة ان تنفيذ هذا المشروع سيكون حلقة جديدة في التآمر والمس بالحقوق الاساسية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة. لذا يجب العمل وبأسرع وقت لمنع تنفيذ الخطة الاجرامية التي ستحدث خللاً اضافيا في مستقبل العلاقات بين الشعبين وتؤخر عجلة السلام الى الوراء.

وتطرق اقتراح الجبهة الثاني الى عمليات تفجير أماكن العبادة المقدسة الاسلامية والمسيحية على ايدي المنظمة الارهابية الاسرائيلية المسماة «ارهاب ضد الارهاب». واشارت الجبهة الى العملية الاخيرة لهذه المنظمة (الجمعة ٨٣/١٢/٣٠) ضد المساجد في مدينة الخليل. واضافت الجبهة ان هنالك تصاعداً مستمراً في عمليات التخريب التي تنفذها هذه المنظمة والمستوطنون ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني.

واشارت الى ان هذه العمليات الاجرامية تتم في ظل سياسة الاضطهاد والاستيطان والمصادرة التي تنتهجها حكومة الليكود ضد الشعب الفلسطيني. وحذرت الجبهة في ختام اقتراحها من احتمال انتقال عمليات الارهاب من المناطق المحتلة الى اسرائيل ايضاً اذا لم تضع وتقاوم حالا كل المنظمات الارهابية المسؤولة عن هذه العمليات.

وتطرقت الجبهة في اقتراحها الثالث الى الوضع في حضانات الاطفال الخاصة التي يهددها خطر الاغلاق بسبب الارتفاع الحاد والمستمر في اجور التعليم والتي ارتفعت من ١٣٠ شيكل عام ١٩٨١ الى ٨٠٠٠ شيكل قبل نشر جدول الغلاء الاخير.

واضافت الجبهة ان هذه الارتفاعات الحادة في أجرة مساكن الاطفال والحضانات الخاصة تؤدي الى وضع قاس وصعب لمعظم الامهات العاملات اللواتي يضطررن الى التوقف عن العمل واخراج اولادهن من المساكن والحضانات.

وطالبت الجبهة في ختام الاقتراح، الكنيست ببحث الموضوع عاجلاً والزام الحكومة ووزارة المعارف والثقافة بتمويل الحضانات كي تتمكن الامهات من مزاولة اعمالهن.

تشييع جثمان المرحوم احمد جمال خطيب من دير الاسد

● دير الاسد - شيعت جماهير غفيرة من دير الاسد والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي (٨٣/١٢/٢٩) جثمان المرحوم أحمد جمال خطيب الذي وافته المنية اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ال ٥٤ عاماً.

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون باحر التعازي لابناء الفقيد وذويه والى عموم آل الخطيب راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

في الذكرى - بقية

مسار الشعوب وعظمتها، ولكن القاعدة الثابتة في شعبنا هي ان الشعب اقوى من اية قيادة واصلب من كل القادة السابقين والحاليين وسيظل هكذا، اصلب من القيادات القادمة، ايضاً.

وقال ياسر عرفات: ان ثورة الفاتح من كانون الثاني ١٩٦٥ هي ثورة الارادة الحرة والقرار المستقل ثورة المعجزات على الطريق الى فلسطين، ثورة الاحرار على درب الحرية. «وقال ان ثوار فلسطين يشقون طريق الريادة في مقارعة المؤامرة ويواجهون المخطط الامريكي - الصهيوني لإنهاء هذه الثورة والقضاء على الامل الفلسطيني، هذه المؤامرة التي تورطت فيها ويا للاسف أطراف عربية». وقال: «ولكن هذه الثورة ليست حالة طارئة ولا حدثا عارضا في منطقتنا. انها ارادة الحياة والحق».

وندد البيان بالمنشقين عن حركة «فتح» ودعم سوريا وليبيا لهم ودعا كل الطاقات العربية الى «تكتيل القوى الوطنية في امتنا العربية التي ليس لها من مصلحة الا المصلحة القومية العليا لهذه الجماهير والوفاء لهذه الارض والتمسك بهذه الرسالة في وجه الهجمة الامريكية الصهيونية».

وتطرق البيان بشكل مختصر الى زيارة عرفات للقاهرة ولقائه بالرئيس المصري مبارك فقال: «وهنا، علينا ان نعي ونفهم معنى ثقل شعبنا العربي في مصر وواجبنا القومي والعربي لكسب هذا الثقل الحضاري والجماهيري وضمن الاسس والمبادىء القومية والمصلحة العليا لامتنا العربية لمواجهة هذه المؤامرة والوقوف ضد كل اعداء امتنا من امبرياليين وصهاينة وعملاء وامراء الطوائف».

واشار البيان، بتفاؤل، الى انجازات الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف، على الصعيد السياسي والعالمي مشيدا بمجموعة دول عدم الانحياز والمجموعة الاسلامية والدول الافريقية والدول الاشتراكية الصديقة وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي ومشيدا، ايضا، بالتضامن الساطع للانسانية المتحضرة كلها مع القضية الفلسطينية العادلة كما برز ذلك في اعمال وقرارات الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وقال البيان ان الجهد يتركز الان «للدفع بمبادرة دولية جديدة تدعم مشروع السلام العربي في «فاس» وذلك مع الاستفادة من المبادرة السوفييتية ثم المبادرة الفرنسية - المصرية المطروحة على مجلس الامن».

وعبر البيان عن الشكر العميق «للاقطار العربية الشقيقة المستضيفة للمقاتلين الفلسطينيين استضافة مؤقتة على الطريق الى فلسطين». كما اكد «ان الثورة سوف تظل تستخدم كافة اشكال العمل المقاوم وعلى رأسها الكفاح المسلح».

وجاء في البيان ان الثورة سوف تواصل مسيرتها «وتحكمها في هذا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». وقال: «اننا سوف نتابع مقاومتنا لكافة المشاريع التصفوية، بما في ذلك مشروع ريغن الذي يشجب حقوق شعبنا ويتجاهل اماني الوطنية، وكذلك مشروع «الحكم الذاتي» الذي يفرض علينا عبودية جديدة. وان نضالنا سيستمر من أجل قضيتنا الوطنية الفلسطينية ودولتنا المستقلة ومن أجل ان يكون كل فلسطيني مواطنا في هذه الدولة وان نقرر بارادتنا التي عبرنا عنها في المجلس الوطني الحالي كونفدراليا مع الاردن ومع اية دولة عربية توافق على ذلك».

دعوى لاطلاق سراح ٨ طلاب من الضفة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - تنظر المحكمة العسكرية، اليوم الثلاثاء، في الطلب الذي تقدمت به المحامية لانغر والمحامي جواد بولس لاطلاق سراح (٨) طلاب بالكفالة منهم اثنان من أعضاء مجلس الطلبة في جامعة «النجاح» كانوا قد اعتقلوا، بتاريخ ٢٦ و٢٧ كانون الاول الماضي (١٩٨٣).

انخفاض شديد بنسبة ١٠٪ في البورصة



انخفاض قيمة ٢٠٦ اسهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب - البورصة - سجلت اسعار الأسهم التجارية في البورصة، امس، انخفاضاً شديداً وصلت قيمته بالمعدل العام الى (١٠٪). ويذكر هذا الانخفاض بأيام الانهيار في البورصة خلال الشهرين الأسبقين.

وقد انخفضت، أمس، قيمة (٢٠٦) أسهم بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (٦٦) سهماً منها «مباع فقط» وبلغت الدورة المالية (٤٩٤) مليون شيكل. اما اسهم البنوك فقد ساد الثبات اسعارها.

ومن الأسهم التي انخفضت انخفاضاً شديداً، بشكل خاص، كانت اسهم «دروكر ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١٠.٢٪) وانخفضت بنسبة (١٠.١٪) كل من الاسهم التالية: «هنك هبنلئومي» و«عينكويا ٠.٥ شيكل» و«متير عزراه» و«كلال الكترونيكا». وانخفضت بنسبة (١٠٪) اسهم «بيتواح حتصيا ميوكرت» و«بيتواح مشنيه ١ شيكل» و«فيد اوبليه».

وفي سوق سندات القرض بلغت الدورة المالية (٦١٠) ملايين شيكل. وسجلت اسعار «السندات ٤٪ المربوطة بنسبة ١٠٠٪» انخفاضاً بنسبة ٣٪ وسجلت «السندات المربوطة بـ ٧٠٪» انخفاضاً تراوح بين (٠.٥ - ١٪). بينما ساد السندات الاخرى تأرجح في الأسعار. وانخفضت السندات المتاجر بها بالعملة الاجنبية بنسبة (١٪) بينما تأرجحت السندات المربوطة بالعملة الاجنبية بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/١/٢)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٠٦.٤٨	١١١.٢٧	١٠٨.٣٨٥٤	١٠٩.٤٧٤٦	+ ١.١٨
١ جنيه استرليني	١٥٣.٥٩	١٦٠.٤٩	١٥٦.٧٢٥٣	١٥٨.٣٠٠٤	+ ١.٦١
١ مارك الماني	٣٩.٠٠	٤٠.٧٦	٣٩.٦٩٨٧	٤٠.٠٩٧٧	+ ٠.٣٧
١ فرنك فرنسي	١٢.٥٨	١٣.٠٤	١٢.٩٩٦٦	١٣.١٢٧٢	+ ٠.١١
١ غيلدن هولندي	٣٤.٧٠	٣٦.٢٦	٣٥.٣٢١٩	٣٥.٦٧٦٩	+ ٠.٣٠
١ فرنك سويسري	٤٨.٧٩	٥٠.٩٨	٤٩.٦٦١١	٥٠.١٦٠٢	+ ٠.٤٨
١ كيتر سويدي	١٣.٢٩	١٣.٨٩	١٣.٥٢٧٠	١٣.٦٦٣٠	+ ٠.١٢
١ كيتر نرويجي	١٣.٨٢	١٤.٤٤	١٤.٠٦٨٧	١٤.٢١٠١	+ ٠.١٣
١ كيتر دنمركي	١٠.٧٨	١١.٢٦	١٠.٩٧١٨	١١.٠٨٢١	+ ٠.٩
١ مارك فنلندي	١٨.٣١	١٩.١٤	١٨.٦٤٠٥	١٨.٨٢٧٩	+ ٠.١٩
١ دولار كندي	٨٥.٤٦	٨٩.٣١	٨٦.٩٩٠١	٨٧.٨٦٤٤	- ٠.٩٤
١ دولار استرالي	٩٢.٢٠	١٠٠.٩٣	٩٧.٤٩٢٧	٩٨.٤٧٢٥	+ ١.٠٧
١ راند جنوب افريقيا	٨٢.٧٠	٨٩.٥٤	٨٨.٥٨٢٤	٨٩.٤٧٣٧	+ ٠.٩٥
١٠ فرنك بلجيكي	١٨.٨١	١٩.٦٦	١٩.١٤٩٤	١٩.٣٤١٨	+ ٠.١٩
١٠ شلن نمساوي	٥٥.٣٠	٥٧.٧٩	٥٦.٢٨٩٥	٥٦.٨٥٥٢	+ ٠.٤٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٦٣.٨٧	٦٧.٤٢	٦٥.٣٤٣٦	٦٦.٠٠٠٣	+ ٠.٦٧
١٠٠٠ ين ياباني	٤٦١.٦٥	٤٨٢.٤٢	٤٦٩.٩١٢٩	٤٧٤.٦٣٥٦	+ ٦.٨٧
١ دينار اردني	٢٨٠.٠٠	٢٩٧.٣٢	-	-	+ ٣.١٦

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

نعي رفيق شيوعي

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فرع الطيبة ينعون بمزيد الحزن والاسى رفيقهم:

وليد عبد الرحمن جبالي

الذي وافته المنية أمس الاثنين عن عمر يناهز ال ٢٣ عاماً. ويتقدمون لاهله وذويه بأحر التعازي راجين لهم جميل الصبر.

الزعيم الزنجي جيسي جاكسون ينتقد السياسة العدوانية الامريكية في الشرق الأوسط

● دمشق - نشرت وكالة الصحافة الفرنسية أن القس جيسي جاكسون، أحد مرشحي الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية للعام ١٩٨٤ طالب، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق يوم الاحد (٨٤/١/١)، بانسحاب الوحدات الامريكية المشتركة في «القوات المتعددة الجنسيات» في لبنان. ونقلت الوكالة عن جاكسون تصريحه بأن تواجد مشاة البحرية الامريكية في لبنان فقد طابعه الحيادي وأن بقاءها بات غير مرغوب فيه ويتعين استبدالها بقوات محايدة تابعة للامم المتحدة أو أية جهة اخرى.

وأكد جاكسون أن هذا الاحساس سائد، الى حد كبير، في الولايات المتحدة، لأن بقاء مشاة البحرية في بيروت أمر باهظ التكاليف بالنسبة للولايات المتحدة.

واستطرد جاكسون قائلاً ان التورط العسكري الامريكي في لبنان سيقود الولايات المتحدة الى نتائج لا تقدر عواقبها، سواء بالنسبة لمصالحها أو لمصالح شعوب المنطقة.

وقدم جاكسون، الذي يزور دمشق منذ يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٢/٣٠)، بزيارة الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة دمشق وعبر مجدداً عن انتقاداته للسياسة الامريكية الموالية لاسرائيل ضد العرب. وحضر، مساء الاحد (١/١)، قداساً في العاصمة السورية أقيم احتفالاً بيوم السلام العالمي.

هذا ونقلت وكالة الانباء السورية (سنا) عن جاكسون ادانته للطلعات الاستفزازية التي تقوم بها الطائرات الامريكية في سماء لبنان ومعارضته نشر الصواريخ النووية الامريكية على أراضي أوروبا الغربية لان ذلك يصعد خطر حرب ذرية، بشكل ملموس.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أيضاً، عن القس جاكسون قوله انه يرغب في التقاء الرئيس السوري حافظ الاسد. كما ذكرت الوكالة انه عبر عن أمله في أن تغير القيادة السورية موقفها من مسألة اطلاق سراح الطيار الامريكي الاسير في سوريا. ويذكر، في هذا الصدد، أن المسؤولين السوريين، أكدوا أنه لن يتم الافراج عن الطيار الامريكي قبل انتهاء حالة الحرب بين سوريا والولايات المتحدة.

● جيسي جاكسون (الى اليمين) والى جانبه الطيار الامريكي الاسير في سوريا، روبرت غودمان، وقد تم اللقاء بينهما يوم الأحد الماضي (٨٤/١/١) في إحدى القواعد العسكرية السورية ●

ثلاثة من الرؤساء السابقين للمخابرات الامريكية يطالبون بسحب المارينز من لبنان

● واشنطن - الوكالات - في اطار تصاعد الضغوط على الادارة الامريكية لسحب قوات المارينز من لبنان طالب ثلاثة من مدراء المخابرات المركزية الامريكية، امس الاول (٨٤/١/١) بسحب هذه القوات.

فقال الاميرال ستينفلد تيرنر ان على الرئيس ريغن سحب مشاة البحرية الامريكية من الاراضي اللبنانية ووضعهم على متن سفن الاسطول الامريكي. ولكنه اقترح بأن تقوم سفن الاسطول بدوريات على طول الشاطىء، يوميا، بحيث يمكن إجراء عمليات انزال على الشواطىء عند الحاجة.

وقال ويليام كولبي، رئيس الـ «سي.آي.إيه» في فترة رئاسة ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد أن قوات المارينز في لبنان ليست قوات سلام، خاصة بعدما اثبت نشاطها، منذ شهر ايلول ١٩٨٣، بشكل واضح، انها وقفت الى جانب حكومة امين الجميل. واضاف انه اذا ابتغت ادارة ريغن التدخل عسكريا فليس بواسطة المارينز وانما بواسطة مستشارين عسكريين.

وقد تحدث تيرنر وكولبي في اطار برنامج «قابل الصحافة» في شبكة «أن.بي.سي» التلفزيونية.

وقال جيمس شيلزينجر، رئيس الـ «سي. آي.إيه» سابقا ووزير الدفاع في فترة رئاسة نيكسون وفورد ان الخيار الوحيد امام ادارة ريغن هو سحب المارينز من لبنان، الا اذا كانت تهدف الى توسيع تدخلها لتغيير ميزان القوى في لبنان.

وكان شيلزينجر يتحدث في اطار برنامج «اسبوع ديفيد برينكلي» الذي تبثه شبكة التلفزيون «إيه.بي.سي».

صلحة عشائرية بين أهالي عبلين وطمرة

● طمرة - لمراسلنا - جرت يوم السبت الماضي ٨٣/١٢/٣١ صلحة عشائرية بين كل من أهالي طمرة وعائلة الشيخ أحمد من عبلين - لانهاء الخلاف الذي نشأ في أعقاب مقتل شابين من طمرة - زياد أبو الهيجا ومحمود عياش.

وقد تكلم في أثناء مراسيم الصلحة عدد كبير من أفراد الجاهة ومن القرى المجاورة الذين سعوا وساهموا في الوصول الى الصلح.

وأشار الجميع الى رغبة الطرفين في كل من عبلين وطمرة في الصلح والوئام خاصة وان أهالي القريتين تربطهم صلات جوار وقربى منذ مئات السنين. وقال بعض الخطباء ان الواجب يتطلب وحدة أبناء شعبنا الذي ينزف جرحه منذ عشرات السنين للمحافظة على الأرض والمسكن.

هذا وفي أثناء المراسيم دفعت الدية ومقدارها ٤.٥ مليون شيكل.

نساء قلنسوة يستنكرن عدوان حرس الحدود على القرية

● قلنسوة - لمراسلنا - عقد في قلنسوة يوم السبت الماضي (١٢/٣١) اجتماع نسائي نظمته حركة النساء الدمقراطيات احتجاجاً على هجوم الشرطة وحرس الحدود على القرية واعتداءاتهم عليها.

وتحدث في الاجتماع عضو المجلس الجمهوي الاستاذ عبد الرحيم خطيب فأشاد بوحدة الصف والتعاون داخل المجلس في التصدي لهذا العدوان واشاد بدور جبهة قلنسوة في هذه المعركة.

وفي نهاية الاجتماع قررت نساء قلنسوة اللواتي اشتركن في الاجتماع شجب عدوان الشرطة وحرس الحدود على سكان القرية وطالبن باطلاق سراح المعتقلين فوراً.

دبورية شيعت الشابين المرحومين زياد وحسام مصالحة

● دبورية - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من اهالي دبورية والمنطقة، بعد ظهر امس الاول (الاحد) جثماني الشابين زياد خالد مصالحة (١٩.٥ عاما) وحسام ياسر مصالحة (١٧ عاما) الى مثواها الاخير. وكان الشابان قد توفيا على اثر حادث اصطدام مروع حدث بالقرب من مفرق طرق مجدو صباح الاحد ٨٤/١/١.

ان فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في دبورية اللذين هزهما هذا المصاب، يبعثان الى اهل الفقيدين وذويهما بأحر التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

في احتفالات - بقية

أمريكا اللاتينية. وأكد أن معدل الانتاج قد ارتفع بشكل ملموس.

وقال ان كوبا تستقبل أكثر من عشرين ألف طالب من افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأن لكوبا خبراء أمميين في أكثر من ٣٠ دولة من دول العالم الثالث.

واستطرد قائلاً أن كوبا تعد بعد الارجنتين، أفضل دولة في أمريكا اللاتينية من حيث التغذية (ثلاثة آلاف سعر حراري و ٨٠ غرام بروتين يوميا لكل شخص).

ارض الجنوب - بقية

الساحلي بين الغازية والصرفند لمعاقبة سكان المنطقة بعد تكرار العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي على هذا الطريق.

● تمرد شعبي ضد الاحتلال

وأذاع مراسل وكالة «رويتر»، امس الاول (الاحد، ٨٤/١/١) أن تصاعد اجراءات القمع الاسرائيلية ضد سكان الجنوب اللبناني ستؤدي، حتما، الى تصاعد العمليات والاجراءات المعادية للجيش الاسرائيلي. وقال ان غالبية سكان الجنوب يرون الى الاسرائيليين اعداء لهم وان المقاومة الشعبية للجيش الاسرائيلي تتصاعد بشكل مضطرد.

ويرى المراقبون السياسيون، بمن فيهم الاسرائيليون، أن أحد العوامل الهامة في تصاعد المقاومة هو وقوف رجال الدين، من السنة والشيعة والطوائف المسيحية، بصورة علنية، ضد الجيش الاسرائيلي. ونقل مراسل «رويتر» صورة عن هذا الجانب من النقمة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي فقال ان أئمة المساجد يدعون الى مناهضة الجيش الاسرائيلي فيهتف المصلون ضد الجيش ويقول: «فليخرج الاسرائيليون!».

ووصف مراسل «رويتر»، أيضاً، بعضاً من اجراءات القمع والانتقام التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين مثل اعتقال رجال الذين واطلاق الرصاص بشكل عشوائي وهدم منازل من يتهمون بالقيام بعمليات ضد الغزاة ومعاقبة ابناء عائلاتهم.

وذكرت وكالة الانباء أن قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق نقاط على نهر الاولي (بحجج امنية) يمس بمشاعر سكان الجنوب اللبناني ويلحق اضراراً بالغة باقتصاد الجنوب. ويذكر، في هذا الصدد، أن رئيس بلدية صيدا صرح أن وجود الجيش الاسرائيلي ادى الى هبوط مداخيل المدينة بنسبة ٧٠٪.

وعلم أن الجيش الاسرائيلي أتاح، أمس، بمرور ٥٠٠ - ٦٠٠ سيارة على جسر نهر الاولي ولكنه اشترط على اصحاب السيارات الخاصة المتجهين من جنوب لبنان الى شماله بأنه لن يسمح لهم بالعودة بسياراتهم.

نعـــي

ادارة وأعضاء فريق هبوعيل دبورية تنعي بمزيد من الحزن والأسف وفاة الشابين

زياد خالد مصالحة وحسام ياسر مصالحة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

حصاد الخميس

الغلطة الصغيرة ، والطوفان والجبل !!

وزير المالية بأمر حكومته ، قدم خطته الاقتصادية التي تحرى فيها وزبانيته أن «تجيب آخرة العمال والكادحين» وحلها الى حكومة شمير ـ آرنس وقد قادم في ظنه أنه آتٍ بما لم يستطعه الاوائل والأواخر . وفجأة ، ولدى مقارنة المعطيات اتضح ان هناك غلطة بسيطة(*) فقط بـ (٧٠) مليار شاقل ... «وياكلها خبز من عند بعض» (!!) .

ويا ليتها كانت الغلطة الوحيدة في هذه السياسة ـ فهناك سلسلة من الأخطاء عانى ويعاني منها مواطنو اسرائيل ، بل ان منها ما يضع مصير الدولة كلها في كفة الميزان مثل الحلف الاستراتيجي بين اسرائيل وامريكا ، مثلاً .

الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الراهن في اسرائيل ، ينطبق عليه قول «الحسن» : «ما رأيت يقيناً لا شك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه ، من أمر نحن فيه» . فلا اورغاد وشمير وآرنس يعرفون نهاية لهذه الاوضاع ، وكل خططهم وبرامجهم تنصب على تحميل عبئها وتبعاتها على عاتق الشغيلة والكادحين والفقراء . ولا العمال والكادحون يرون مخرجاً منها سوى الاضراب المجزأ والتباطؤ المتفرق حين يفيض الكيل ، وقد فاض الأمر الذي دعا نائب رئيس الحكومة بتشبيهه بالحريق .

سمع أعرابي أحد النحويين يقول في دعاء الاستسقاء : اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريعاً مجلجلاً مسحنفراً هزجاً سحّاً سفوحاً طبقاً غدقاً متعنجراً نافعاً . فصاح الاعرابي وهو يرتجف هلعاً لهذا الكلام : يا خليفة نوح ، هذا هو الطوفان وربّ الكعبة ، دعني حتى آوي الى جبل يعصمني من الماء .!!

واذا ما كان الاعرابي قد «توهم» الطوفان ، فخطة الحكومة الاقتصادية ليست وهماً بل وهي «الطوفان وربّ الكعبة» . ولكن أليس من جبل يعصم العمال والفقراء ؟! وجبل قادة الهستدروت عندما تمخض لم يلد إلّا فأراً وكلاماً ، ووقف قادة الهستدروت يشدهم حبل الصهيونية برباط من «الاجماع القومي» من جهة ، ثم خشيتهم أن يتخذ العمال من الاضراب والتظاهر «عادة سيئة» تقلب الأمور والحسابات التي يحسبون رأساً على عقب حين يصلون هم ـ «قادة الهستدروت» ـ الى الحكم من جهة أخرى . هذا فضلاً عن كون الهستدروت أحد اكبر المشغلين في البلاد ، وهو أمر يشد قادة الهستدروت الى جانب المشغلين الآخرين ـ فالمصلحة واحدة ـ وان كانوا يفعلون ذلك بحذر وبكثير من الديماغوغية حتى لا يفطن العمال الى هذه الحقيقة .

وهل هو إلّا الطوفان في زيادة نسبة البطالة (٥٠٪) وتخفيض الأجرة الفعلية للعمال بـ (١٣٪) ثم علاوة غلاء وتضخم يقدّره العارفون المتواضعون بأكثر من (٣٠٠٪) ؟ ! وهل هو إلّا الطوفان في تخفيض مستوى المعيشة فوق كل هذا بـ (٧٪) ؟

ولكن .. هناك .. للعمال والكادحين والفقراء جبل يعصمهم من طوفان الليكود . وهذا الجبل هو النضال الطبقي الواعي اليهودي ـ العربي الذي تظهر فيه قوة العمال في الشارع بالاضراب والمظاهرات وشل الاقتصاد . هذا هو الجبل الذي يعصم العمال ويُسقط مسبب الطوفان ، حكومة الليكود وسياستها الاقتصادية . ولا ملاذ للعمال والفقراء غير هذا الجبل من طوفان حكومة الليكود ، وهو القادر على ان يعصمهم . فليفعلوا .

(شؤون محلية)

(*) اشارة الى الخطأ الذي وقع في حسابات وزارة المالية حين أجريت المقارنة بين ميزانية السنة الحالية والسنة القادمة

هدم بيت في يافا هو خطوة أولى في تنفيذ وعود لاهط الانتخابية

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ رأى اهالي يافا العرب في قيام عمال من بلدية تل ابيب يافا بحراسة الشرطة بهدم بيت عبد درويش الدلق، بداية خطيرة على طريق تنفيذ التهديدات التي اطلقها شلومو لاهط رئيس بلدية تل ابيب في ايام ما قبل الانتخابات البلدية الاخيرة وخلال اجتماع عام عقده في مدينة يافا العربية من انه لن يتوانى في هدم اي منزل غير مرخص (!).

وذكر مراسلنا ان عبد درويش الدلق قام فقط بعملية استبدال القرميد بالاسبست تحاشيا للدلف في فصل الشتاء، وأعاد ترميم احد الجدران المتداعية من البيت تخوفا من انهياره. وساعد اهالي الحي واقرباء المذكور في تكاليف هذه الاعمال لكون المذكور عاجزا بنسبة ١٠٠٪ ويتقاضى معاشا هو وزوجته الحامل من التأمين الوطني.

وأضاف مراسلنا ان المحكمة التي نظرت في قضية البناء جرت يوم الاثنين ٨٣/١٢/٢٦ أما عملية الهدم فجرت في اليوم التالي (الثلاثاء) دون افساح المجال للمواطن المذكور لاستصدار رخصة لما قام به من تصليحات وترميمات .

ويذكر ان بيوتا عديدة في الحي هي في وضع مشابه حيث اجرى عليها اصحابها ترميمات وتصليحات وهم قلقون جدا من امكانية قيام البلدية بهدم ما أصلحوه.

مجلس محلي دير حنا يعقد أولى جلساته

● دير حنا ـ لمراسلنا ـ عقدت الادارة الجديدة لمجلس محلي دير حنا جلستها الأولى ، في الاسبوع الماضي ، وحضرها جميع اعضاء المجلس . سبعة اعضاء من كتلة الجبهة الدمقراطية وثلاثة اعضاء من كتلة «وحدة ابناء القرية» .

افتتح الجلسة رئيس المجلس المنتخب ، السيد رجا خطيب ، فحيى جميع الاعضاء لانتخابهم ودعاهم الى الوحدة والعمل من اجل مصالح القرية وأهلها . وتمنى لهم النجاح في عملهم خلال الدورة الحالية . ودعا الاعضاء لاقامة ائتلاف شامل .

وتمّ في الجلسة انتخاب توفيق دغش ، قائماً بأعمال رئيس المجلس ، باكثرية ٧ اعضاء وامتناع ٣ عن التصويت . وتم تعيين ١٢ لجنة عمل في المجلس وتم التصويت على اعضاء اللجان بالاجماع . وتقرر تحديد موعد دائم لجلسات المجلس وذلك يوم الاربعاء الاول من كل شهر .

ويذكر ان جمهوراً غفيراً كان قد حضر الجلسة معبراً عن وحدة الاهالي والتفافهم حول المجلس المنتخب .

الجنرال بن غال : اسرائيل فشلت في هزم منظمة التحرير الفلسطينية

* دعوة لضم جنوب لبنان الى اسرائيل *

● تل أبيب ـ نقلت الصحف العبرية عن الجنرال (احتياط) أفيغدور بن غال، قائد منطقة الشمال، سابقا، قوله، يوم الجمعة ـ ٨٣/١٢/٣٠ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تهزم في حرب لبنان وأن مجرد شعورها انها انتصرت في هذه الحرب ينفي أن تكون اسرائيل قد انتصرت.

وكشف بن غال، في المحاضرة التي ألقاها في إطار «المنصة للاستشارات السياسية ـ الاجتماعية على إسم موشه ديان»، أن وصول الجيش الاسرائيلي الى بيروت والقبض على عرفات كان في إطار الخطة التي وضعها حكام اسرائيل السياسيون قبل سنة من اندلاع الحرب، على الرغم من عدم صياغة هذا الهدف بشكل رسمي. وأوضح أنه استقى هذه المعلومات من لقاءاته برئيس الحكومة السابق مناحم بيغن.

وأضاف بن غال أن اهداف حرب لبنان كانت: ضمان سلامة شمال البلاد(!!) والقضاء على م.ت.ف. وهيئاتها ومؤسساتها وقواعدها وقواتها، في جنوب لبنان وشماله وتغيير النظام السياسي في لبنان، بالتعاون مع الكتائب، بما يتفق ومصالح اسرائيل.

واعترف الجنرال بن غال أن الجيش الاسرائيلي فشل في اثنتين من مهماته وهما الحرب ضد «المخربين» واحتلال بيروت. وأضاف أن تردد الجيش الاسرائيلي في اقتحام بيروت واحتلالها نتج عن عدم ثقته بتأدية هذه المهمة.

ودعا يانوش بن غال الى الانسحاب حتى نهر الزهراني وضم جنوب لبنان (حتى الزهراني) الى اسرائيل بصورة غير مباشرة و«تجزيء» لبنان الى دويلات طائفية.

كما دعا الى القيام بعمل عسكري ضد سوريا ولبنان، بمشاركة فرنسا (والدول الغربية الاخرى)، لأن اسرائيل غير قادرة على القيام بذلك وحدها.



الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة

جولة أخرى في معركة الكرامة والخدمات

* تطوير آخر في العلاقة بين البلدية والجمهور : عضو إدارة مسؤول عن شكاوى الجمهور وتخصيص يومين للمقابلات * البلدية تعترض على الخسف التعسفي للميزانية وتؤكد حقها في الحصول على ميزانية ملائمة * انجازات ضخمة في مجال التعليم * كتلتا الليكود والحركة التقدمية تقاطعان الجلسة * البلدية تحتفي بالقديسة مريم بواردي وتحيي الذكرى العشرين لزيارة البابا *



● مختبر الفيزياء العصري في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ●

● الناصرة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ كانت الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة ، بابحاثها وقراراتها وأسلوب العمل فيها وبتصرف المعارضة «البنّاءة» ، إزاءها مثلاً حيّاً على أن إدارة البلدية الدمقراطية تدخل جولة أخرى في معركتها النضالية المثابرة ، معركة الكرامة والخدمات . فبعد أقل من شهر من يوم انعقاد الجلسة الأولى دعا رئيس البلدية ، النائب توفيق زيّاد ، الى جلسة ثانية وضعت على بساط بحثها عدة مواضيع حيوية هامة تتعلق باستكمال توزيع المسؤوليات على اعضاء المجلس والبرامج والمشاريع التي تعدها البلدية للمستقبل أو كانت قد اعدتها من قبل .

كان ذلك مساء الخميس ١٩٨٣/١٢/٢٩ . ابواب البلدية مشرّعة ووقائع الجلسة تصل الى كل أذن ترغب في ذلك . فالجلسة مفتوحة للجمهور . والجمهور المعني يحضر الى البلدية ليرى ويسمع كيف تدار شؤونه .

ولكنك تفاجأ بأن ليس جميع الاعضاء المنتخبين يحضرون الجلسة . فعضو كتلة «انقاذ الناصرة» المرتبطة بالليكود السيد سيف الدين الزعبي ، يتغيّب . ومثله يفعل اعضاء كتلة «الحركة التقدمية» الاربعة السادة ـ كامل الضاهر وجورج ديبي ورمزي ابو تاجي واميل عزام . أما الأول فلا يرى سبباً يدعوه الى تفسير غيابه . وأما الاربعة الآخرون فانهم ، بوصفهم معارضة «بنّاءة» ، يعتبرون الجلسة غير قانونية . وتثير هذه الحجة ابتسامات ساخرة خصوصاً حين أوضح رئيس البلدية بنود القانون التي يتأكد منها ان الجلسة قانونية مئة بالمئة . بل أنها تمت بناء على قرار المجلس في جلسته الأولى اذ قال رئيس البلدية نعقد اجتماعنا القادم في يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٢ او الخميس الذي يليه . فلم يعترض احد على ذلك (وهذا مسجل بالبروتوكول) . وتقرر ان يحدد في هذه الجلسة موعد دائم لجلسات المجلس حسب القانون .

ولكن ماذا تفعل بتلك معارضة ؟ !

ويبدأ رئيس البلدية في تقديم بيانه موضوعاً تلو الآخر وكذلك اقتراحاته . فتتخذ جميع القرارات بالاجماع (١١ عضواً عن الجبهة وعضو واحد عن كتلة المفدال هو السيد فهد مزاوي) .

●● تطوير العلاقة بالجمهور

يقرر المجلس تخصيص يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع لسماع شكاوى الجمهور واقتراحاته لمختلف الأمور والقضايا البلدية . ويُعين مسؤولاً عن شكاوى الجمهور ، عضو الإدارة السيد رزق زعبي . ويقام صندوق لشكاوى الجمهور يستطيع كل مواطن وضع شكاواه او اقتراحاته فيه طيلة ايام الاسبوع .

وهذا بالاضافة الى وضع مسؤولية العلاقة مع لجان الأحياء الشعبية والاعمال التطوعية الجارية في الاحياء على عضو الادارة ، السيد سهيل دياب ، ووضع مسؤولية مخيم العمل التطوعي السنوي على عضو الادارة السيد وليد الحاج . وكل هذا بالاضافة الى المسؤوليات الأخرى لكل من اعضاء المجلس في اللجان المختلفة .

●● الوضع المالي

في الشهر الاخير دفعت بلدية الناصرة مرتبات مستخدميها قبل يومين من موعد صرفها . دفعت سلفة علاوة الغلاء بنسبة ١٧٫٩٪ في موعدها ، وكانت بذلك من اوائل البلديات في اسرائيل . ودفعت البلدية أيضاً فوارق الغلاء المترتبة عن تأخير المعاشات .

ومع هذا فان الوضع المالي في البلدية ، مثله مثل سائر السلطات المحلية في البلاد ، متأزم . ومعروف ان الديون المستحقة على الحكومة للسلطات المحلية بلغت ٢٣ مليار شاقل . أما ديون بلدية الناصرة فبلغت مئات الملايين من الشواقل ـ بينها ٢٠ مليوناً على وزارتي المعارف والداخلية و ٩٠ مليوناً تعديل الميزانية وثلثا ميزانية التطوير (التي برغم مرور ٩ اشهر على السنة المالية لم يدفع للبلدية سوى ثلثها) .

وأكّد رئيس بلدية الناصرة رفض البلدية التام والحازم للتشطيبات التعسفية التي اعملتها وزارة الداخلية في ميزانية البلدية فخسفتها من ٩٠٠ مليون شاقل الى ٣٦٨ مليوناً وبضمن ذلك خسفت الهبات من ٦٣٧ مليوناً الى ١٠٩ ملايين . وقال توفيق زياد : لقد قدّمنا اعتراضاً على الميزانية وسنتابع القضية ، كما في الماضي ، بمثابرة وإصرار على حقنا .

●● المدارس

وأعلن رئيس البلدية في بيانه عن عدد من النشاطات البارزة في مجال المدارس والتعليم . ومنها : ● انجاز اعمال التطوير في الساحات امام مدرسة الصفافرة الجديدة ● انتهاء العمل في روضة اطفال مدرسة القشلة وبدء العمل بتأثيثها إستعداداً لفتحها في النصف الثاني من السنة الدراسية ● وزارة المعارف تصادق على مشروع بناء مدرسة من ١٢ صفاً وروضتي اطفال في منطقة الحرش في الحي الشرقي ● البدء بالتخطيط لاقامة مدرسة مشابهة في الحي الشرقي على الارض التي حصلتها البلدية من دائرة أراضي اسرائيل (٨ دونمات) مؤخراً ● المفاوضات مستمرة مع دائرة الاراضي لتحصيل قطعة ارض للغرض نفسه في حي المسلخ ● المباشرة في تخطيط مدرسة بير ابو الجيش ● انتهاء العمل في تأثيث مختبر الفيزياء الحديث في المدرسة الثانوية البلدية (انظر الصورة) ● استمرار العمل في اقامة عيادة طب الاسنان المجاني للطلاب ● المرحلة الاخيرة من تخطيط اعادة بناء وتوسيع قاعات المركز الثقافي البلدي .

●● اعياد الميلاد

ولخص توفيق زياد احتفالات البلدية المستمرة بأعياد الميلاد ، وكانت على النحو التالي : ● عقد اجتماع تحضيري في دار البلدية مع رجال الدين من جميع الطوائف باشتراك الشرطة وممثل وزارة السياحة ● عقد الاحتفال المركزي التقليدي في ليلة العيد وتوزيع الهدايا التقليدية على رجال الدين ● تكريم دير راهبات صفورية على خدماته ● زيارة معايدة لمختلف المؤسسات الدينية والشعبية وملاجىء العجزة والمشاركة في الاحتفالات .

وأكّد ان البلدية احتفلت ايضاً بعيد المولد النبوي الشريف للمواطنين المسلمين . وشارك رئيسها وعدد من اعضاء البلدية في الاحتفال الجماهيري الذي اقامته سرية كشافة الجليل الاسلامية في الناصرة .

واعرب توفيق زياد عن تقديره لكل من بادر وشارك في انجاح هذه الاحتفالات وخص بالذكر جوقة المدرسة الاكليريكية ونادي النساوي ونادي حي العمال العرب . وأعرب زياد عن أسفه لقيام اللص رياح ابو العسل بقاطعة احتفال الميلاد المركزي واجتماع رجال الدين في البلدية وقال : من جهتنا لن نغير تعاملنا مع الكنيسة والطائفة البروتستانتية .

●● تركيب اللجان

هذا وأقرّ المجلس اقتراحاً للتركيب الاسمي للجان حسب اقتراحات الكتل المختلفة مع بعض التعديلات التي يتيحها القانون لأعضاء المجلس . وأعطى المجلس فرصة لكتلتي السيدين سيف الدين الزعبي وكامل الضاهر أن تقدم اقتراحاتها مرة أخرى في هذا الموضوع حيث لم تتم تسوية الأمر بعد .

ورفض المجلس البلدي بالاجماع طلب «الحركة التقدمية» وضع السيد حسن عزام في لجنة المعارف وذلك لأن السيد عزام متهم بتزوير شهادة مدرسية وبسرقة ختم المدرسة الثانوية البلدية حين عمل مُدرّساً فيها ومتهم بتزوير شهادات طبية . وقد فتحت الشرطة ملفاً جنائياً للتحقيق معه بهذه التهمة .

كما قرر المجلس بالاجماع انتخاب السيد كامل الضاهر رئيساً للجنة المراقبة في البلدية بوصفه رئيساً لكتلة المعارضة الأكبر . وبهذا أسقط اقتراح كتلته بأن يكون رئيس اللجنة عضو البلدية جورج ديبي .

●● الجلسة الاحتفالية

وقرر المجلس البلدي عقد اجتماع احتفالي له بعد غد الخميس ، من ثلاث جلسات ، وذلك احتفالاً بتطويب القديسة مريم بواردي وبالذكرى العشرين لزيارة قداسة البابا بولس السادس الى الناصرة .

وقد اعلن رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، ان مجلس بلدية الناصرة سيعقد هذه الجلسات في دير الكرمليت ، الذي عملت القديسة مريم بواردي على بنائه ، ثم في دير البلانش المقابل ثم في دار البلدية (لاستكمال الابحاث الضرورية) . وأكّد ان هذه هي أوّل مرة في تاريخ بلدية الناصرة يقوم فيها المجلس بعقد جلسة له خارج املاك البلدية . وقال ـ سوف اقترح على المجلس في جلسته تلك أن يسمى الشارع المحاذي لدير الكرمليت على اسم مريم بواردي .

واشاد توفيق زياد بالقديسة بواردي واعمالها الجليلة وقال : انها اول فلسطينية يتم تطويبها قديسة .

●● موعد اجتماعات المجلس

هذا وكان آخر موضوع بحث هو موعد اجتماعات دائم للمجلس البلدي فتقرر ان يكون ذلك في يوم الخميس الاول من كل شهر وان تعذر ذلك ففي يوم الخميس التالي .

شرطة بئر السبع تعتقل موزّع «الاتحاد»

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قام رجال الشرطة في بئر السبع بعمل استفزازي ضد موزّع «الاتحاد» خالد العبرة إذ اعتقلوه لمدة نصف ساعة وذلك يوم الخميس الماضي ٨٣/١٢/٢٩ لدى قيامه بتوزيع «الاتحاد» في منطقة سوق الخميس في المدينة .

ويضيف مراسلنا ان هذا الاعتقال الاستفزازي لم يُثنِ العبرة عن واجبه وإنما زاد من تمسكه بمواصلة توزيع «الاتحاد» وزيادة الاعداد التي توزع كل مرة .

يوم عمل تطوعي ، الأول من نوعه في معاوية

● معاوية ـ لمراسلنا ـ تحوّلت قرية معاوية يوم السبت الماضي الى ورشة عمل لعشرات العمال الشباب الذين اشتركوا في يوم العمل التطوعي في القرية الذي بادرت اليه الجبهة بمناسبة مرور سنة على تأسيس فرعها في القرية .

تجمّع الشبان المشاركون في يوم العمل في صباح السبت في الساحة العامة حيث وصلت الى هناك آليات وتجهيزات وتراكتورات أتت بعضها من أم الفحم .

وأنجز خلال اليوم أعمال دهان درابزين مدرسة القرية وطلاء مبنى الشيخ معاوية في وسط المقبرة . وتم بناء جدار دائري واقٍ حول عمود الكهرباء الرئيسي في القرية . وقامت فرق بمساعدة التراكتورات والجرافات بحملة تنظيف شملت جميع الاحياء ومدخل القرية .

وزار وفد عن جبهة مصمص الدمقراطية قرية معاوية معرباً عن تضامنه مع جبهة معاوية في يوم العمل التطوعي . كما زار القرية وفد تضامن من مجلس أم الفحم المحلي ، برئاسة السيد هاشم محاميد ، رئيس مجلس أم الفحم المحلي ، وعدد من اعضاء المجلس . وحيى هاشم محاميد المبادرة مؤكداً انها ستعود بالخير على القرية وتعكس وحدة الاهالي من اجل تطور القرية وتقدمها . ودعا محاميد الاهالي الى تنظيم مثل هذا العمل في المستقبل مشيراً الى ان مجلسه سيكون مستعداً لتقديم كل مساعدة .

وتتوجه جبهة معاوية الدمقراطية الى جميع مَن شارك في إنجاح يوم العمل التطوعي بالشكر على المشاركة المباشرة أو من خلال تقديم معدات ووسائل عمل .

لجنة عمال البناء في شفاعمرو تطالب برفع أجور العمال

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة عمال البناء في شفاعمرو اجتماعاً لها يوم الجمعة الماضي في دار الهستدروت لبحث بعض القضايا الخاصة بعمال البناء. وأقرّ الاجتماع بالاجماع المطالبة برفع الأجور ودفع علاوة الغلاء شهرياً وليس كل ثلاثة أشهر .

وعيّن الاجتماع لجنة انتخابات للاشراف على الانتخابات لعمال البناء التي ستجري في ٨٤/٤/٣ مؤلفة من سبعة اعضاء بينهم ممثلان عن كتلة الجبهة هما راجي النجمي من عبلين وعمر نفاع من شفاعمرو .

بلدية الناصرة تعترض على الميزانية التي أقرها لها كينغ

* البلدية تطالب وزير الداخلية بمساواتها مع البلديات اليهودية والأخذ بعين الاعتبار كونها مدينة سياحية تستقبل ٩٠٪ من السائحين *

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعترضت بلدية الناصرة في رسالة بعثت بها الى وزير الداخلية السيد يوسف بورغ، يوم الاربعاء (١٢/٢٨)، على ميزانية العام ٨٤/٨٣ التي صادق عليها حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ والتي تشكل (٤٠٪) فقط (!) من الميزانية التي اقترحتها بلدية الناصرة وتبلغ (٩٠١) مليون شيكل.

ويفيد مراسلنا ان مجمل الاعتراض يقوم على رفض التضخيمات غير الواقعية في باب المدخولات والخسف التعسفي في المصروفات، خصوصا في بنود الرواتب والصحة والصيانة والتعليم والثقافة. واعلنت البلدية ان اساس الميزانية المصادق عليها غير واقعي ولا يتجاوب مع احتياجات الحد الادنى لضمان سلامة فعاليات البلدية وهو يكرس الوضع القائم ولا يضمن المساواة مع باقي البلديات في الدولة.

وارفقت البلدية اعتراضها هذا بمعطيات احصائية رسمية تشير الى ان مساهمة الحكومة في ميزانياتها لا يتعدى ثلث مساهمتها في ميزانيات البلديات اليهودية مثل بلديات «نتسيرت عيليت» والعفولة وعكا والخضيرة.

وطالبت بلدية الناصرة بوضع حد لهذا التمييز ومعاملتها على اساس المساواة مع باقي البلديات والاخذ بعين الاعتبار كون الناصرة اكبر مدينة عربية وكونها، ايضا، مدينة سياحية تستقبل ما يقارب ٩٠٪ من السيّاح الوافدين الى اسرائيل.

رسالة عرعرة :

مجلس عرعرة يستنكر تصرفات أحد رجال الشرطة تجاه رئيس المجلس ويدين تصرف الشرطة وحرس الحدود في قلنسوة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقدت إدارة مجلس عرعرة المحلي، يوم الثلاثاء الماضي، (٨٣/١٢/٢٧) اجتماعاً لها بناءًا على طلب ممثل الجبهة في المجلس الاستاذ مفيد صيداوي، بحثت فيه تصرفات الشرطي أحد الخيارية تجاه رئيس المجلس المحلي، وتصرفات الشرطة في قلنسوة.

وكان الشرطي المذكور قد إعتدى على رئيس المجلس المحلي السيد محمد مصلح يونس مع إنتهاء لعبة كرة القدم بين فريق القرية وفريق من ام الفحم بعد ان اراد السيد يونس الاستفسار عن السبب الذي دفع الشرطي لاطلاق النار.

وبعد بحث الموضوعين المطروحين اتخذ الاجتماع القرارين التاليين: ● إستنكار تصرفات الشرطي أحد الخيارية من مركز شرطة عارة والمطالبة بمعاقبته وتأييد رئيس المجلس المحلي والوقوف الى جانبه في رفع قضية للمحكمة ضد الشرطي. ● إستنكار تصرف الشرطة وحرس الحدود في قلنسوة يوم ٨٣/١٢/٢٥ وذلك بموجب ما ورد في الصحف.

وأرسل رئيس مجلس عرعرة المحلي رسالة احتجاج الى السيدة شوشانا الموزلينو رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست احتج فيها على تصرف الشرطي المذكور مع رئيس المجلس المحلي.

كتلة الوحدة في بلدية عكا تشجب تصريحات رابي المدينة

* تطالب باقامة مجلس محلي يهودي عربي لرعاية التعايش في عكا *

● عكا ـ لمراسلنا ـ بعث رمزي خوري ومحمد شعبان، ممثلا كتلة الوحدة الدمقراطية العكية في بلدية عكا رسالة الى رئيس البلدية يعربان فيها عن استنكارها وشجبها للتصريحات العنصرية من كبير حاخامي المدينة والتي نشرتها جريدة «تصفون ١» المحلية بعنوان رئيسي ضخم على صفحتها الاولى. كما شجبت الرسالة ما ألمح به الرابي في تصريحاته المذكورة من تهديد بتشكيل حركة احتجاج كبيرة برئاسته اذا لم تعمل السلطات على تنفيذ اقتراحه الداعي الى اجلاء العائلات العربية من حي «وولفسون» في عكا الجديدة.

وجاء في الرسالة كذلك. أ) بودنا ان نرد باستنكار وغضب على تصريحات الرابي المذكورة التي تتناقض مع رغبة الاكثرية الساحقة من الجمهور اليهودي والعربي في مدينتنا المختلطة ـ عكا، في الحياة بسلام وتعايش ومودة. ب) عكا هي مدينة يهودية ـ عربية نريد جميعنا ان تكون مثلا للحياة المشتركة والتعايش اليهودي العربي. ج) نقترح على حضرة رئيس البلدية ان يبادر الى تشكيل مجلس يهودي عربي يضم شخصيات من المدينة يهود وعربا بما فيهم الرابي نفسه وسيادة القاضي الشرعي ورؤساء الدين الاخرين في المدينة تكون مهمته رعاية التعايش، والتعاون والاخوة اليهودية العربية في المدينة.

ويضيف مراسلنا ان تصريحات الراب بشار المذكورة قد اثارت موجة من الشجب والاستنكار لدى المواطنين العرب والدمقراطيين على السواء. حيث علم مراسلنا ان اعضاء «المهام» في المجلس البلدي قد استنكروها كذلك.

عمال وموظفو مجلس المكر المحلي لم يقبضوا رواتبهم منذ شهرين!

● المكر ـ لمراسلنا ـ اكد عدد من عمال المجلس المحلي في المكر ان عمال المجلس وموظفيه لم يقبضوا حتى اليوم راتب شهر تشرين الثاني.

وعلم مراسلنا أن مجلس المكر المحلي الذي يعاني من ازمة مالية مثله مثل باقي السلطات المحلية في البلاد كانت ميزانيته التي بنيت على أساس تضخم (٩٠٪) قد تآكلت بنسبة كبيرة في اعقاب التضخم المالي الذي يقارب الـ (٢٠٠٪) وان المجلس لم يتمكن من دفع رواتب عماله وموظفيه لهذا السبب من جهة. وكذلك بسبب مماطلة وزراء الداخلية في دفع المبالغ المستحقة للمجلس عليها.

ويقول هؤلاء العمال والموظفون، انه اذا استمر الوضع كما هو عليه فانهم لن يستطيعوا تحمله وسيتخذون الاجراءات الكفاحية الملائمة.

تشييع جثمان حنا ابو غنيمة في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيّعت جماهير غفيرة من سكان عبلين والمدن والقرى المجاورة جثمان المرحوم حنا ابو غنيمة (ابو الياس) ، وذلك يوم الخميس ٨٣/١٢/٢٩ . اذ وافته المنيّة إثر نوبة قلبية مفاجئة .

وتتقدم الجبهة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية بأحر التعازي الى الزميل إليان وعموم آل أبو غنيمة في عبلين والخارج .

□□ رسالة كفر ياسيف

نمر مرقس يطالب بورغ بالتدخل لوقف اعتداءات الشرطة ضد مواطني قرى المثلث

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بعث نمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، أمس الاول ، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة طالبه فيها بالتدخل الفوري لايقاف أسلوب العقوبات الجماعية والاعتداءات التي تنفذها الشرطة في قرية قلنسوة وقرى المثلث الأخرى .

● انتخاب لجنتي آباء في مدرستين

انتخبت ، مؤخراً ، لجنة أولياء أمور الطلاب في مدرسة يني الثانوية . وتمّ انتخاب كل من السادة عبد الكريم صفية رئيساً والاستاذ موريس مخولي ، نائباً للرئيس ، ونديم موسى وجورج منصور وسعيد داوود وجريس أبو عقل ونعيم شحادة وخليل بولس وابراهيم معماري وصبحي مساعدة ومحمد عبد وزياد عواد ونديم منصور وصلاح صفية ومنير نوري أعضاء .

كما جرت الانتخابات للجنة أولياء الأمور في المدرسة الإبتدائية . وتم انتخاب الاستاذ عزت فرح رئيساً ومصطفى سعد نائباً للرئيس والدكتور علي مالك سكرتيراً وخليل كريني ومحمد شغري وخالد حاج والسيدة ناهي مساعدة أعضاء .

مصالحة يعترف بتقصير الهستدروت تجاه قرية رهط

● رهط ـ لمراسلنا ـ جرى يوم الاربعاء (١٢/٢٨) احتفال في رهط بمناسبة تدشين ناد تابع للهستدروت في قرية رهط في الحي ٢٤ والذي اقامه اهالي الحي على حسابهم.

افتتح الحفل طالب ابو هاني، رئيس لجنة عمال رهط وتحدث نواف مصالحة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت فاكد في كلمته انه كل الفضل في بناء النادي يعود لاهالي رهط وبشكل خاص اهالي الحي المذكور وان الهستدروت لم تقدم الا القليل واقتصر ذلك على بعض التجهيزات البسيطة !

وتحدث في نهاية الحفل حسن العبرة (الوحواح) فشكر باسم لجنة النادي باروخ حكيم سكرتير المجلس المحلي المعين في رهط على جهوده والمساعدة (!) التي قدمها في بناء هذا النادي. واثار هذا الامر مشاعر الاحتجاج لدى الشباب فاعترضوا عليه. ووقف حسين العبرة عضو الجهة الدمقراطية واكد ان سكرتير المجلس المعين لم يقدم اية مساعدة لبناء النادي ولم يعمل اي شيء من اجل تطوير القرية وانما مارس سياسة فرق تسد بين مختلف احياء القرية !



● مظاهرة في بير زيت ضد الاحتلال وموبقاته ●
(صورة من الأرشيف)

المناطق المحتلة ـ ١٩٨٣ :

إزدياد وتنوُّع عمليات وأساليب النضال الجماهيرية ضد الاحتلال وموبقاته !

* حتى في ذروة الغضب على اقتتال الأخوة في طرابلس أدهش شعب الارض المحتلة الرأي العام العالمي وأذهل سلطات الاحتلال، التي وجّه نقمته وغضبه عليها بوصفها المستفيدة الوحيدة من ذلك الاقتتال الدامي *

● بقلم : جمال السعيد ●
الأرض المحتلة

● سنوات الاحتلال طويلة وقاسية واجه الشعب الفلسطيني خلالها كل أصناف التحديات والمؤامرات إلّا ان سنة ١٩٨٣ كانت من أخطرها وأقساها . فلقدت انشدّت أعصاب المواطنين الى أحداث الخلافات الدامية في منظمة «فتح» والتي كادت أن تجرّ الوضع الفلسطيني كله إلى خطر محدق ينذر بأوخم العواقب على م. ت. ف. ، خاصة وان الثالوث المعادي في المنطقة : اسرائيل وامريكا والقوى الرجعية المحلية أخذت ترفع أصواتها منذ الطلقة الاولى مشككة في شرعية تمثيل المنظمة لشعبها ومنتظرة التطورات ساعة إثر ساعة من أجل الاجهاز على ما أنجزه هذا الشعب وفرض الوصاية عليه من جديد .

ولقـد ارتفعت في الارض المحتلة الاصوات العاقلة والحريصة تندّد بالاقتتال الدامي بين أخوة الخندق الواحد وتطالب بوضع حد فوري لسفك الدم الفلسطيني وحل الخلافات بالحوّار وضمن الأطر الشرعيّة .

لقد أدّى هذا الوضع إلى تصاعد ملموس في النشاطات الرجعية الاردنية في المناطق المحتلة ، والتي تريد تسويق مشروع ريغن لدى الجماهير مستغلة المصاعب التي تواجهها م. ت. ف. في الخارج وعدم وحدة الصف في الداخل إضافة الى المصاعب الاقتصادية والاجراءات الانتقامية والتعسفية، التي تقوم بها السلطة المحتلة آملة في أن يكون الوقت مناسباً لكسب الشعبية والتأييد في الشارع الفلسطيني وذلك استكمالاً للشعار الذي خرجت به بعض الاصوات المشبوهة منذ زمن والقائل (بانقاذ ما يمكن انقاذه) .

وترى الاوساط المطلعة أن المعركة ضد التيار الرجعي الاردني تكتسب أهمية بالغة وانها ستكون معركة صعبة وشرسة ولكن الشعب سيفشل المخططات التآمرية حتماً كما أفشل من قبل اتفاقيات «كامب ديفيد» الاولى خاصة وأن الامبريالية الامريكية وعملاءها في المنطقة يقفون اليوم عُراة تماماً بعد الاتفاقية الاستراتيجية التي عُقدت مؤخراً ما بين حكام اسرائيل وامريكا .

وعلى خلفية الوضع الخطير والمؤسف في طرابلس أيضاً شدّدت سلطات الاحتلال قبضتها الحديدية والفولاذيـة على جماهير الشعب الفلسطيني وخاصـة على سكـان المخيمات الفلسطينية وذلك بهدف تصفية القضية من جذورها فنفض الغبار مجدداً عن مشروع التوطين وطرحت اقتراحات الوزير بن فورات لما يسمى بتوطين اللاجئين والهادفة الى تصفية المخيمات الفلسطينية نهائياً ونقل سكانها الى مناطق أخرى كالاغوار مثلاً . ان مثل هذا الحل ، في نظر مهاويس الاحتلال ، يلغي الى الأبد حق هؤلاء اللاجئين بالمطالبة بحقوقهم ، إضافة الى انه سيريح الاحتلال من نضال هذه الألوف من أبناء الشعب الفلسطيني والتي لم تعد تجد من منفذ أمامها سوى التعبير عن غضبها بكافة الوسائل .

لقد أكّدت جماهير الارض المحتلة وسكان المخيمات خاصة رفضهم القاطع لمشروع التوطين هذا وخاضوا ولا يزالون نضالاً عنيداً من أجل إفشاله .

وفي ظل الاوضاع السائدة أيضاً في المنطقة تزايدت عمليات الاستيطان ونهب الارض الفلسطينية بكافة الطرق والوسائل من مصادرة علنية وأمنية وسمسرة وتزوير وكافة اساليب البلطجة والخداع . وامتد الاستيطان الى قلب المدن الفلسطينية الكبرى مثل الخليل ونابلس .

وشهدت السنة المنصرمة أيضاً مدّاً جرائمياً كبيراً قاده المستوطنون المسلحون ضد المواطنين العزل في كافة أرجاء الارض المحتلة شمل الاعتداء على الممتلكات من إحراق وهدم وتحطيم واعتداء على الاشخاص من اختطاف وقتل وتنكيل . ولقد كان للجامعات والمعاهد والمدارس حصة الاسد من هذا كله اذ سفك دم الطلاب في حرماتها . وقام المستوطنون وقوات الجيش باقتحامها ومحاصرتها وبإلقاء قنابل الغاز وباطلاق النار على الطلبة . كما تمت عمليات شرسة من الاعتقالات والمحاكم الصورية والاحكام الجائرة والغرامات الباهظة .

فماذا كانت النتيجة ؟ وهل أفلحت هذه القبضة الحديدية الاسرائيلية في خنق «الاوادة» الفلسطينية ؟؟ !!

بالتأكيد لا . ومَن أراد الاستزادة بالبراهين القاطعة فليراجع أية مجموعة سنوية لأية صحيفة عربية محلية ، رغم أن الرقابة لم تترك لمعظمها ما تنشره .

فلقد تزايدت وتنوعت عمليات وأساليب النضال الجماهيرية ضد الاحتلال ، من أبسط أشكالها حتى أرقاها مثل البيانات والمؤتمرات الصحفية والاعتصامات والمسيرات الاحتجاجية والمظاهرات وعمليات الرشق بالحجارة وغيرها .

ليس الأمر غريباً إلّا في نظر الاحتلال حيث انه كلما توقّع جلاوزته أن يذعن هذا الشعب وأن ييأس ويأتي الى أحذيتهم صاغراً اشرأبّ عنفوانه كرامةً وتضحيةً وبطولةً واصراراً على الحرية والاستقلال والخلاص من رجس الاحتلال .

لقد لاحظ المهتمون بأن سلطات الاحتلال ، ونتيجة لما ذكرناه سابقاً ، قامت بما يشبه احتلال الضفة ثانية في المدة الاخيرة حيث كثفت دورياتها ونقاط التفتيش التي اصبحت دائمة وقذفت باعداد كبيرة من قواتها لمحاصرة العديد من المخيمات وفرضت منع التجول عليها لأيام متواصلة في معظم الاحيان . إن كل ذلك يدل دلالة واضحة على بسالة المقاومة الجماهيرية وعمق ورطة الاحتلال كما يؤكد على فشل ما يسمى بالادارة المدنية التي تحاول السلطات فرضها بكافة الاساليب .

حتى في ذروة الغضب على اقتتال الأخوة في طرابلس أدهش شعب الارض المحتلة الرأي العام العالمي وأذهل سلطات الاحتلال اذ وجّه نقمته وغضبه على قوات الاحتلال بوصفها المستفيدة الوحيدة من ذلك الاقتتال الدامي .

ولعل من الجدير ذكره أن المواطنين في الارض المحتلة يضمون جوانحهم على غضب ونقمة مشروعين على تلك الانظمة العربية المتخاذلة التي لم تحرّك ساكناً وهي ترى ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني واللبناني على أيدي قوات الغزو الاسرائيلي المدعومة بالمساندة الكاملة من الامبريالية الامريكية بل تقوم هذه الانظمة بتوثيق علاقاتها مع امريكا بقصد تحييدها !!! ؟؟

وفي الارض المحتلة تؤكد الاطراف الوطنية كلها على ضرورة الوحدة الوطنية ويتم الحديث بين الحين والآخر عن إحياء الجبهة الوطنية . إلّا أن الحقيقة تقول ان المطلوب في هذا المجال هو اكثر من إبداء النوايا الطيّبة والتمنيات الحارة !! حيث أن المؤسسات الجماهيرية كقطاعات الطلبة والمرأة والمؤسسات النقابية من الاتحاد العام الى النقابات تعاني انشقاقات خطيرة ومؤسفة ولا شك أبداً أن استمرار مثل هذا الوضع سيكون له مضاعفات سلبية .

ولعلنا نأمل بكل اخلاص أن تكون السنة الجديدة فاتحة مرحلة جديدة في رص صفوف القوى الوطنية في الداخل والخارج لمواجهة التحديات المصيرية في مسيرة هذا الشعب المظفرة .

القاموس السياسي

الحرف ش (تتمة)

●● **الشوفينية :**

ترويج أفكار التميز القومي ووضع مصالح امة مقابل مصالح كافة الأمم الاخرى واضرام العداء القومي والشعور بالاحتقار والكراهية تجاه الأمم والعروق الأخرى .

●● **شوفينية الدولة العظمى :**

هي سياسة وايديولوجية الطبقات المتسيدة ، فيما يسمى بالأمم العظمى وتظهر في قهر وازدراء الأمم الأخرى وحرمانها من الاستقلال الذاتي وإذكاء العداء تجاه الشعوب المطحونة .

●● **الشيوعية :**

هي التكوين الاجتماعي الاقتصادي الذي حل محل الرأسمالية . وهي تقوم على ملكية المجتمع لوسائل الانتاج وتشتمل على طورين هما الطور الأدنى أي الاشتراكية ، والطور الأعلى أي الشيوعية ذاتها ، والطور الأعلى من الشيوعية يمثل «... نظاماً إجتماعياً لا طبقياً تسوده الملكية العامة وحدها لوسائل الانتاج والمساواة الاجتماعية التامة بين كافة أعضاء المجتمع ، حيث تنمو فيه ، الى جانب التطوير الشامل للأفراد ، القوى الانتاجية على أساس العلم والتكنيك الدائمي التطور . وتنصب سائر موارد ثروة المجتمع في سيل عارم ويتحقق فيه مبدأ «من كل حسب قدراته .. ولكل حسب احتياجاته» . والشيوعية هي مجتمع عالي التنظيم للعاملين الأحرار الواعين تدعمت فيه وترسخت الادارة الذاتية للمجتمع ويصبح فيه العمل من أجل خير المجتمع أول حاجة ملحة بالنسبة للجميع وضرورة عن ادراك ووعي وسوف تستخدم فيه قدرات كل فرد بما يعود بأقصى نفع على الشعب» (برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي ، موسكو ، العام ١٩٦١ ، ص ٦٢) .

ولقد أثبت علم الماركسية اللينينة إثباتاً قاطعاً ان المجتمع الشيوعي سيحل حتماً ليحل محل الرأسمالية . وهو ينشأ نتيجة لانتصار الثورة الاشتراكية وإقرار ديكتاتورية البروليتارية بهذا الشكل أو ذاك . وفي مجرى بناء الشيوعية على أساس الملكية العامة لوسائل الانتاج وتطوير القوى الانتاجية تمحي الفوارق بين الكدح الجسدي والعمل الذهني وبين المدينة والقرية وتمحي تدريجياً الفوارق الطبقية ويتغير طابع العمل الذي يتحول الى حاجة ملحة من الدرجة الأولى بالنسبة للانسان الشامل التطور .

وسوف تكون القوى الانتاجية في ظل الشيوعية قادرة على خلق وفرة من المواد الاستهلاكية مما سيمكن من توزيعها ليس وفقاً للعمل كما هو الحال في الطور الأول للشيوعية (في ظل الاشتراكية) ، بل حسب احتياجات الفرد . ولن يكون الانسان مستهلكاً يسعى للحصول على أكبر قدر من السلع الغذائية والملبوسات وما الى ذلك بل سيكون مبدعاً واعياً شامل التطور راقياً أخلاقياً وسيستخدم قدراته المتنوعة بما يعود بأقصى نفع على الشعب .

وستحل الذاتية الاجتماعية الشيوعية محل الدولة بجهازها العصري للادارة . ولقد بنيت في الاتحاد السوفييتي اشتراكية متطورة ويجري بناء الشيوعية (بأضيق معاني هذه الكلمة) .

وبناء الشيوعية هو الهدف النهائي للأحزاب الشيوعية .

●● **الشيوعية العلمية**

واحدة من الحلقات الأساسية الثلاث للماركسية اللينينة التي تعطي الأساس الاجتماعي السياسي للمهمة التاريخية للطبقة العاملة . وهي العلم الخاص بطرق وأشكال وسبل التحول الشيوعي للمجتمع . ومهام الشيوعية العلمية هي : إظهار وإقامة الدليل على الحتمية التاريخية للتحول الثوري للمجتمع الرأسمالي الى مجتمع شيوعي ، ومكان ودور الطبقة العاملة وما تقوده من جماهير غير بروليتارية في النضال الثوري . وجوهر ودور حركات التحرر الوطني وغيرها من الحركات الدمقراطية في العملية الثورية العالمية ، ودور ومبادىء ديكتاتورية البروليتاريا ، وبالسنن الطبيعية العامة وطرق وأشكال بناء الاشتراكية والشيوعية ، والمبادىء الأساسية لأستراتيجية وتكتيك الأحزاب الشيوعية والعمالية في كافة مراحل النضال في سبيل الشيوعية .

وتحوي الشيوعية العلمية في ذاتها ، كمطلب الزامي ، مراعاة الخصائص القومية لكل بلد في حل مهام التحول الشيوعي للمجتمع . ويرتكز التطوير الابداعي للشيوعية العلمية على تعميم الخبرة العالمية للنضال الثوري .

(يتبع)

رئيس وزراء الصين يزور واشنطن بين ١٠ و ١٦ الشهر الجاري

● بكين ـ و.ص.ف ـ أعلن المتحدث بأسم الحكومة الصينية بأن تشاو تشيانغ، رئيس وزراء الصين سيقوم بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة في الفترة من ١٠ الى ١٦ كانون الثاني الحالي ثم يتوجه الى كندا في الفترة من ١٧ الى ٢٢ منه.

وأوضح نائب مدير أدارة الاعلام في وزارة الخارجية الصينية بأن تشاو سيرافقه في زيارته وفد يضم بصفة خاصة وزير الخارجية والسكرتير العام المساعد لمجلس الدولة.

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي :

كل الجهود لانجاح مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر في موسكو ـ العام ١٩٨٥

* انعقاد المهرجان في عاصمة أول دولة اشتراكية سيمكن الشباب العالمي من التعرف ، عن كثب ، على الحياة الجديدة في الاتحاد السوفييتي *

● بودابست ـ وزّع اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، في ٢ كانون الأول الماضي ، رسالة مفتوحة على جميع أعضائه والمنظمات الصديقة حول مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر الذي أبدت منظمة الكومسمول اللينيني استعدادها لاستضافته ، في موسكو في العام ١٩٨٥

وجرى التعبير في الرسالة ، الصادرة عن مجلس رئاسة اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، عن امتنان الاتحاد للكومسمول اللينيني لاستعداده لاستضافة المهرجان .

وجاء في الرسالة أيضاً أن اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي (أ.ش.د.ع.) ، الذي بدأ بحركة المهرجانات العالمية الشبابية وقام دوماً بدور فعّال وبمبادرات في التحضير لها وإنجاحها ، يرى أهمية خاصة في عقد المهرجان القادم من أجل تعزيز وحدة وانسجام الجيل الشاب مع قوى السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . كذلك من أجل تعزيز التعاون المشترك بين الأجيال الشابة في العالم ، على اختلاف انتماءاتها السياسية والفلسفية وآرائها الدينية وقناعاتها ، وكل ذلك لتحقيق الرغبة المشتركة من أجل مستقبل أفضل خال من الحرب والعدوان والعنف والقمع .

وأشارت الرسالة ، أيضاً ، الى تعقد الوضع الدولي على ضوء سياسة التسلح الامبريالية ، وخاصة الأمريكية ، المتمثلة ، بشكل خاص ، بنشر أسلحة نووية جديدة في أوروبا الغربية ـ مما يهدد البشرية جمعاء بالفناء . وعلى هذا الأساس يرى «أ.ش.د.ع.» أن ثمة أهمية خاصة لانعقاد المهرجان الثاني عشر . وإنطلاقاً من هذا وجه دعوة الى ملايين الشبان في العالم الى بذل جهودهم وتأثيرهم الكبير من أجل نزع السلاح وإطفاء بؤر التوتر الدولي وضمان حياة سلمية آمنة على الأرض.

وأوضحت الرسالة أن حركة المهرجانات العالمية ، بعقدها المهرجان الثاني عشر ، تساهم في إعادة وضع أسس التضامن والدعم للشعوب التي تناضل من أجل حريتها واستقلالها وضد سياسة التدخل الامبريالية التي لم تتخلّ عن أوهامها في انشاء الكولونيالية الجديدة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ولا تتوقف عن تدخلها في شؤون الدول المستقلة حديثاً والسائرة في طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ولفت «أ.ش.د.ع.» الانتباه الى أن حركة الشباب العالمي ومهرجاناته هي جزء عضوي من نضال الأجيال الشابة من أجل حقوقها الحيوية ، ضد البطالة ومن أجل المشاركة في الحياة السياسة والتعليم .

وجاء في الرسالة أن انعقاد مهرجان الشباب والطلاب العالمي في عاصمة أول دولة اشتراكية التي تقوم بأنجازات جبارة ، اقتصادية وإجتماعية ، وتبذل قصارى جهودها وطاقاتها من أجل السلام ونزع السلاح والتعايش بين الشعوب ، سيمكّن الشباب العالمي من التعرف ، عن كثب ، على الحياة الجديدة في الاتحاد السوفييتي وعلى الشباب السوفييتي الصديق .

وعبّر اتحاد الشباب الدمقراطي عن قناعته بأن تطور حركة المهرجانات العالمية الشبابية ـ التي عقدت مهرجانها الحادي عشر ، في العام ١٩٧٨ ، في العاصمة الكوبية ، هافانا ، تحت شعار «من أجل التضامن المناوىء للامبريالية ومن أجل السلام والصداقة» ـ هو ضمان لنجاح المهرجان الثاني عشر .

ودعا مجلس رئاسة «أ.ش.د.ع.» ، في ختام رسالته ، جميع الأعضاء والمنظمات الصديقة الى دعم مبادرة الكومسمول اللينيني هذه والشروع في النشاط ، على المستويين القومي والدولي ، من أجل هذا العمل العظيم للشباب الدمقراطي والتقدمي .

واختتمت الرسالة المفتوحة بالشعارين : «ليعش مهرجان الشباب والطلاب العالمي الثاني عشر ! و «ليعش التضامن المعادي للامبريالية وليعش السلام والصداقة !».

«تاس»:

واشنطن تشن حملة حاقدة ضد «اليونيسكو»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء، في أواخر الأسبوع الجاري، أن مشروع الولايات المتحدة للانسحاب من منظمة «اليونيسكو» يدخل في إطار حملة المزايدة والتهديدات والتشهيرات الحاقدة التي تقوم بها الادارة الامريكية ضد هذه المنظمة.

وأضافت «تاس» أن البيت الابيض حاول من قبل أن يمارس ضغطاً وقحاً على هذه المنظمة الدولية بغية «حملها على مراجعة سياستها». وفي الحقيقة أن الولايات المتحدة تشعر باستياء بالغ إزاء السياسة التي تطبقها «اليونيسكو» والتي تدافع عن مصالح الدول النامية وتعارض سيطرة الدول الامبريالية على الاعلام الدولي.

الاتحاد السوفييتي يطلق ثلاثة أقمار «كوزموس»

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للأنباء أن الاتحاد السوفييتي أطلق، في نهاية الأسبوع الماضي، وفي وقت واحد ثلاثة أقمار صناعية من الأرض من مجموعة «كوزموس» وهي كوزموس ١٥١٩ و ١٥٢٠ و ١٥٢١ التي حملها صاروخ واحد ليضعها فوق مداراتها.

وأوضحت الوكالة أن مهمة هذه الاقمار هي الاشراف على حسن تشغيل أجهزة الملاحة الفضائية بهدف تحديد أماكن الطائرات المدنيّة والسفن التجارية وسفن الصيد السوفييتية.

القاهرة ـ بغداد: تقارب جديد!

● القاهرة ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر في وزارة الخارجية المصرية إعلانها أن كمال حسن علي، وزير الخارجية، استقبل يوم ٢٩ كانون الأول الماضي سمير نجم، رئيس مكتب رعاية المصالح العراقية في القاهرة.

وأضافت المصادر نفسها أنه جرت خلال هذا اللقاء مباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وآخر تطورات الموقف في الشرق الأوسط.

ومن جهة أخرى أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنّ طارق عزيز، وزير خارجية العراق، دعا نظيره المصري كمال حسن علي الى القيام بزيارة رسمية الى العراق.

ولم يتحدد بعد موعد لهذه الزيارة التي وافق الوزير المصري على القيام بها.

وجدير بالذكر أن الوزير المصري كان قد قام بزيارة رسمية الى بغداد في شهر تشرين الاول الماضي رداً على الزيارة التي قام بها طارق عزيز الى القاهرة في تموز ١٩٨٣. كما قام نائب رئيس النظام العراقي، طه ياسين رمضان، بزيارة قصيرة الى القاهرة في تشرين الثاني استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وتجدر الإشارة الى أن النظام المصري يقدم دعماً سياسياً وعسكرياً الى النظام العراقي في حربه ضد ايران.

رئيس اركان حرب الجيش الجمهوري الايرلندي:

عمليات المقاومة ضد الأهداف العسكرية فقط !

● باريس ـ و.ص.ف ـ صرّح رئيس أركان حرب الجيش الجمهوري الايرلندي أن الأهداف التي يصرح بمهاجمتها في بريطانيا يتم أختيارها بدقة. ولقد أتخذ قرار بعدم مهاجمة أي هدف اقتصادي يمكن ان يتعرض المدنيون فيه للخطر.

وأكد على أن الجيش الجمهوري سيقوم بعملياته ضد الاهداف العسكرية فقط في أيرلندا الشمالية.وستستمر العمليات ذات الطابع التجاري ولكن يسبقها بفترة طويلة كما هي العادة أنذار لتجنب وقوع اي ضحايا مدنيين.

ونفى رئيس الاركان الايرلندي وجود أي خلاف بين الجيش الجمهوري الايرلندي وبين والسين فين‌ه الجهاز السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي وأكد أنه ليس هناك أي أنشقاق أو احتمال حدوث أي أنشقاق داخل الجيش الجمهوري.

تعزية

مجلس ام الفحم المحلي يتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد وشعبنا كله بوفاة المرحوم المحامي المناضل

حنا نقارة

ستبقى ذكراه خالدة في اذهان جماهير ام الفحم التي خدمها طيلة حياته.
هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي

تعزية

مجلس طرعان المحلي يتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد المحامي المناضل
حنا نقارة
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
يونس نصار ـ رئيس مجلس طرعان المحلي

تعزية

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة طرعان الدمقراطية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد المحامي المناضل
حنا نقارة
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.
الحزب والشبيبة وجبهة طرعان الدمقراطية

هيئة تحرير الجديد بأسى بالغ تنعى وفاة [illegible] المحامي المناضل [illegible] وتتقدم بأحر التعازي الى اهل الفقيد [illegible] وأبناء شعبه.



مع الاحداث

الاسرائيلي البشع في عيون طفلة من الدهيشة

كتب ديڤيد شيبلر، مراسل صحيفة «نيويورك تايمز»، مؤخراً، في سلسلة من المقالات حول العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل والمناطق المحتلة، أن طفلة في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين لا تعرف الاسرائيليين إلّا مدججين بالسلاح. واستناداً الى مقابلات مع مواطنين عرب داخل «الخط الأخضر» وخارجه يصف شيبلر شخصية الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي بأنها تطمح الى بلوغ مرتبة الفدائي، لمقاومة القوة الاسرائيلية المتسلطة. ويورد شيبلر أقوال مواطنين عرب من اسرائيل عن التفرقة الاجتماعية التي يعانون منها وعن تعالي اليهودي عليهم وعن المسّ بالحضارة العربية وكذلك بالديانات التي يعتنقها العرب في اسرائيل.

من الواضح، على أية حال، أن هذه الأمور ليس كشفاً بالنسبة لنا. وما أورده شيبلر هو، فعلاً، غيض من فيض من حقيقة الصورة القاتمة التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي على حاضر العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى مستقبلها، أيضاً. بعبارة اخرى، ليس مستغرباً، إطلاقاً، ان يجهل أطفال مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع والمحتلّين الاسرائيليَّ الأعزل، لأن الجيش المسلح ومستوطني «الغرب المتوحش» يجتاحون مدى رؤية هؤلاء الأطفال. وقلّما ظهر لون آخر في هذا المدى الاحتلالي البشع.

ولكن الأهم، بخصوص مقالات شيبلر، هو ما تبادر عن المسؤولين الاسرائيليين، تعقيباً على رواج هذه المادة الصحفية في الولايات المتحدة ونشرها على صدر الصفحة الأولى من صحيفة «نيويورك تايمز». فكتبت «معريف» (الخميس، ٨٣/١٢/٢٩) إن مقالات شيبلر تترك في أذهان الامريكيين صورة مشوهة عن واقع الاحتلال الاسرائيلي ومن شأنها أن تمسّ، الى حدّ بعيد، بصورة اسرائيل في أمريكا.

إذن، هؤلاء المسؤولون الاسرائيليون لا تهمّهم الصورة القاتمة والمشوهة بحد ذاتها وانما الذي يهمّهم هو صورة اسرائيل الرسمية في نظر الامريكيين. وهم لم يتكلفوا عناء التحفظ من هذا الواقع او التحدث، ولو تضليلاً، عن النيّة في تحسينه، ولو في إطار حلولهم التوسعية. لقد طغى عليهم القلق من أن سكان الولايات المتحدة «سيكتشفون»، فضلاً لمقالات شيبلر، ان الاسرائيلي «المستهلك» في نابلس وبلاطة والدهيشة وعسكر وغزة.. هو الاسرائيلي القبيح وأن الاسرائيلي السائد في مناخ الضفة والقطاع المحتلّين هو ذاك المدجج بالسلاح (الامريكي!) أمام أطفال فلسطين العزّل. بكلمات أخرى، ثمّة انقلاب خطير في القيم في اسرائيل (لدى حكامها، على الأقل ـ وهو انقلاب قديم متواصل): ليس مهماً أن ترتكب الموبقات والمباذل ضد ابناء الشعب «الغوي» (الغير) وإنما المهم ان يتم التستير على هذه الموبقات وهذه المباذل.

والأمر الثاني الذي يثيره قلق المسؤولين الاسرائيليين هذا هو ان حقيقة ممارسات الاحتلال الاسرائيلي، بتجلياتها الكريهة، غير معروفة كفايتها لدى الشعب الامريكي. وعلى جميع المعنيّين بإسقاط القناع عن عورة هذا الاحتلال (وكلّه عورات، من قمة رأسه حتى أخمص قدميه) ان يتداركوا الوضع ويعملوا على كشف حقيقة «مأساوية» اسرائيل «المحاطة بالاعداء»، امام الرأي العام الأمريكي، خصوصاً الامريكي.

وثمة مسألة أخرى أثارها ردّ فعل المسؤولين الاسرائيليين إياهم على مقالات شيبلر. قال هؤلاء المسؤولون إن «ادعاءات» شيبلر تشابه، كثيراً، «الادعاءات» التي أسمعها المسؤولون في الادارة الامريكية للجنرال بنيامين إليعزر، منسّق أعمال الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويذكر ان الادارة الامريكية فتحت أعينها مؤخراً، بقدرة قادر، على سوء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين وطالبت ـ بناء على هذا «الاكتشاف» ـ بتحسين معاملة سكان هذه المناطق. ويبدو ان إدارة ريغن قررت اللعب بهذه الورقة، تمهيداً لاحياء خطة ريغن او جزءاً من مراسيم بعثها بعد أن اكل عليها الدهر وشرب. وقد تكون مقالات شيبلر خدمة لهذه اللعبة او احدى حركاتها الصحفية.

ولكن صورة الاسرائيلي البشع والصورة المشوّهة عن العلاقات العربية ـ اليهودية لن تتمزّقا إلّا بتمزيق ظاهرة الاحتلال الاسرائيلي واحقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني. عندها فقط يمكن أن تعرف تلك الطفلة من الدهيشة اطفالاً اسرائيليين عزّلاً وابرياء، مثلها بالضبط.

●ابو القاسم ●

الحـرب ، الحرب ثمّ الحـرب ! (٢)

● بقلم: البروفيسور ايغور بيلاييف
(معلق «الاتحاد» الخاص في موسكو)

● حيفا ـ «الاتحاد» نشرنا، في ٨٣/١٢/١٩، الحلقة الاولى من مقال البروفيسور ايغور بيلاييف بعنوان «الحرب ، الحرب ثم الحرب» وفيما يلي ننشر الحلقة الثانية على أن نقوم بنشر الحلقات الاخرى في الأعداد القادمة.

● غرُب اخر ايام العام ١٩٨٣ . فماذا جرى في هذا العام في الشرق الاوسط ؟

للأسف لا وجود للسلام في المنطقة مثلما لم يكن في العام الماضي. وتستمر طبول الحرب الاسرائيلية في لبنان، هذه الحرب البشعة الغادرة والتي لها مفاجآتها، في الوقت نفسه.

لقد تعوّد الكثيرون على ان الحروب الاسرائيلية ـ العربية استمرت أياماً أو اسابيع معددة. أما في لبنان فالحرب ضد اللبنانيين والفلسطينيين مستمرة منذ عام ونصف عام. فما هي النتيجة ؟

لم يرفع اللبنانيون ولا الفلسطينيون أيديهم استسلاماً. ولا يمكن التفوه ببنت شفة حول استسلام العرب. فالمقاومة التي تلحق بالمحتلين خسائر ملموسة تتخذ طابعاً منتظماً اكثر فاكثر. وبوجه عام، فإن إحتمال أنتصار اسرائيل في لبنان ابعد، اليوم، عما كان عليه في السابق، في حزيران ١٩٨٢ ، عندما بدأت اطول حرب عرفتها اسرائيل. وغروب بيغن عن المسرح السياسي يعني اكثر بكثير مما يحاول البعض تصويره. فيتحدثون اليوم في كل مكان عن فشل سياسه الحروب الاسرائيلية.

وكذلك تدخلت الولايات المتحدة تدخلاً سافراً في القضايا اللبنانية، في نهاية العام المنصرم، ولا تزال. وفوراً استعادت ذاكرتي احداث شهر تموز، العام ١٩٥٨، عندما ظهر ايضاً، مشاة البحرية في بيروت. واذكر أنه لم تكد تهبط على ارض مطار بيروت الدولي اول طائرات النقل التابعة للقوات الجوية الامريكية، التي نقلت وحدات فرقة المظليين الامريكيين ، حتى ظهر السفير الامريكي في لبنان، في حينه روبرت ماغليتتوك واستفسر من الجنرال الامريكي الذي كان هناك عمن صادق على هذا الانزال. فاجاب الجنرال: البنتاغون ـ دون ان يعير السفير اهتماماً.

حينئذٍ (في العام ١٩٥٨) اهتمت الولايات المتحدة، أيضاً، بحماية مصالحها الحيوية. فتحدثوا في واشنطن عن النفط وغير ذلك. لكن الرئيس أيزنهاور لم يتجرأ على توقيع الامر الذي يتيح للجنود الامريكيين فتح النيران في لبنان. الا ان الوضع تغير. الآن فالرئيس ريغن لم يصادق فقط على انزال قوات مشاة البحرية الامريكية في لبنان وانما أمر، أيضاً، باستخدام قوة نيران الاسطول البحري الحربي الأمريكي الجبارة ضد اللبنانيين. فهزّت مدافع البارجة «نيوجيرزي» التي اطلقت نيرانها على قرى ومدن جبل لبنان، العالم بأسره. وتدخلت الولايات المتحدة بطريقة سافرة في شؤون لبنان الداخلية، بغض النظر عن ان الجمهورية اللبنانية دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية. اللتين تعتبران منظمتين دوليتين صاحبتي نفوذ ولكن هذا لم يوقف ريغن. فالقوة العسكرية الامريكية تستخدم الان بانتظام ضد القوى الوطنية اللبنانية، وضد الوحدات السورية الموجودة في لبنان ضمن قوات الردع العربية.

ويحاول الرئيس ريغن تصوير الوضع وكأن تصرفاتها يستدعيها اهتمامه بالسلام في هذه الدولة العربية الصغيرة وفي المنطقة كلها ! إذن على اللبنانيين ان يبتهجوا لطلقات «نيوجيرزي» والالاف الجديدة من القتلى والجرحى واللاجئين في لبنان ثمن «للهدوء» الذي تم التوصل اليه في هذه الدولة الممزقة. ويجري كل هذا بأمر من الشخصية التي تتحدث كثيراً عن حقوق الانسان وعن ايمانها بالله. ولكن بأيِّ إله غير.. إله الحرب.

إن العدوان الامريكي المباشر على لبنان لم يأت بالنتائج التي وضعها ريغن في حسبانه. إذ ان اللبنانيين لم يرفعوا ايديهم استسلاماً وطلباً لرحمة المنتصر ولم تخفهم قوة الولايات المتحدة العسكرية الضاربة المحتشدة بالقرب من شواطىء لبنان والمستخدمة ضد دولتهم.

وكل ذلك على الرغم من أن قوتي الجانبين غير متساويتين ولا يمكن حتى محاولة المقارنة بين القوى الامريكية الضاربة وبين القوى الوطنية اللبنانية.

في بداية كانون الاول، ١٩٨٣، قامت قاذفات القنابل المتمركزة على حاملات الطائرات التابعة للاسطول البحري الامريكي بغارة على مواقع القوات السورية في لبنان. ولكن ما الذي حدث ؟ لقد صُدّ الامريكيون، في هذه المرة، أيضاً. وحسب رأي الجنرالات الامريكان فان السوريين تصرفوا بعزم وبفعالية وبدأت سورية استعدادها لمواجهة العدوان الامريكي، الامر الذي لم يكن متوقعاً بالنسبة لواشنطن، اذ ان سوريا ليست غريناداً. وكما صرح، منذ ايام، الرئيس السوري، حافظ الاسد في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «دوبوان» الفرنسية، فإن بلاده تعتزم مواصلة تقديم المساعدة للشعب اللبناني لمواجهة المؤامرات الصهيونية والامبريالية.

وأخيراً أود ان اذكر، أيضاً، باحدى الحقائق المعبّرة. وهي ان اولئك الذين أعدّوا أطول حرب اسرائيلية في لبنان فوجئوا بصمود اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في هذه الدولة. فمذابح صبرا وشاتيلا، بكل قسوتها، لم تولد ذلك الرعب الشديد الذي اثارته ، في حينه مذبحة دير ياسين. وبالاضافة الى ذلك فإن فشل مخططات الولايات المتحدة واسرائيل العدوانية تجاه الفلسطينيين في لبنان أكد، مرة اخرى، انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط دون احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، في سبيل تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة.

وهكذا فان العام المنصرم قد توج، ولا ريب، فشل محاولات الولايات المتحدة واسرائيل لتنفيذ المؤامرات بقوة السلاح على حساب المصالح الحيوية للشعوب السورية والفلسطينية واللبنانية ولكل الامة العربية.

إحتجاجاً على نشر صواريخ الموت الأمريكية

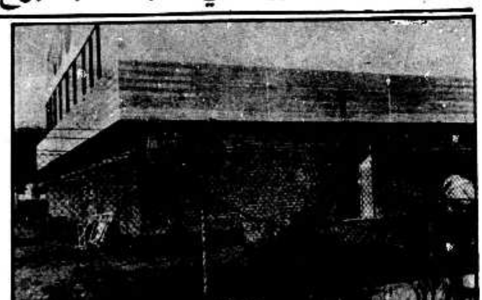
ثلاث نساء بريطانيات يقتحمن برج المراقبة في قاعدة «جريهام كومون» الجوية

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكر وزير الدفاع البريطاني أن ثلاث سيدات اقتحمن ، في نهاية الأسبوع الماضي ، برج المراقبة في قاعدة «جريهام كومون» الجوية التي وضعت فيها صواريخ «كروز» الأمركية .

[illegible]

صرخة اتحاد شباب يافا: مَنْ يسمعها ؟!

* تمييز فاضح ضد الفريق يبغي حل الفريق * الادارة تناشد الاوساط الشعبية في البلاد بالتبرع المادي للفريق لمنع حله *





● تظهر في الصورة اليمنى غرف الملابس والحكام لفريق نفيه غولان، الذي يلعب ضمن فريق الدرجة الثانية.. غرف عصرية جداً جداً يتمتع بالجلوس فيها كل من يدخلها.. اما الصورة الثانية فهي «غرف» الملابس والحكام لفريق اتحاد شباب يافا، من فرق الدرجة الأولى.. الغرف عبارة عن براكيات مهينة ومظلمة جدا. وتجدر الاشارة الى ان الفريقين تابعان لفريق أم واحد هو هبوعيل تل ابيب..!! ●

[تصوير علي نصار]

الصرخة المدوية التي أطلقها إداريو فريق شباب يافا في اجتماعهم الطارئ، في الشهر الماضي (٨٣/١٢/٨) سمعها كثيرون ولكن لم يسمعها المسؤولون او انهم سمعوها لكنها لم تحدث اي ارتجاج في ابدانهم.

مدير الفريق قال في الاجتماع المذكور: «إن وضع الفريق الصعب هو صورة مصغرة لما يعانيه سكان يافا العرب» («الاتحاد» - ٨٣/١٢/١٣). ولن اتحدث هنا عن معاناة سكان يافا العرب والتمييز المجحف اللاحق بحقهم، فهذا ليس امرا جديدا، وللأسف في هذه البلاد. ويكفي ان نعطي وبالارقام معطيات تشير الى تمييز فاضح ضد فريق الشباب لكونه فريقا عربيا، ليس إلا.

ولا يخفى على احد ان الاوضاع المالية السائدة في البلاد تهدد بشكل لم يسبق له مثيل كيان فرق رياضية كثيرة بدءا بفرق درجة ممتازة وحتى فرق درجة رابعة مرورا بفرق من درجات اخرى. ولكن مرة اخرى نقول ان الخطر الجدي الاكبر يهدد فريق شباب يافا، الذي يلعب في صفوف فرق الدرجة الاولى.

يقول رئيس ادارة الفريق، محمد سكحفي:

«فريق اتحاد شباب يافا هو الفريق الابن لفريق هبوعيل تل ابيب؛ وعليه فمن

بقلم: اسعد تلحمي

المفروض ان تعتمد ميزانية الفريق على التمويل من الفريق الام. المبالغ التي تستلمها هزيلة جدا. نحن نلعب في الدرجة الاولى والفريق الام دفع لنا لهذا الموسم مبلغ ٢٤٠ الف شيكل وتخصم من هذا المبلغ ضرائب عضوية ودخل ويشمل المبلغ المذكور تزويدنا بالملابس. اي ان ادارة هبوعيل تل ابيب تخصم من المبلغ المذكور قيمة اللوازم الرياضية التي تزودنا بها مع ضريبة! وعليه تبقى مبالغ هزيلة لا تكفي لاعبين او ثلاثة».

ويضيف سكحفي: الفريق الام يمول فرق اخرى هي كفار شليم ونفيه غولان (درجة ثانية) وكريات شالوم وانطوني يافا وشمال تل ابيب (درجة ثالثة) واورثوذكسي داڤيد (درجة رابعة). وعليه يجب ان توزع الميزانية التي يخصصها هبوعيل تل ابيب على الفرق المذكورة وفقا لتدريجها. ولكن التوزيع العملي لا يتم بموجب التدريج. وهذا ما نعاني منه منذ ست سنوات. انذاك لعب فريقنا في الدرجة الثالثة وعندما سألنا المسؤولين في فريق هبوعيل تل ابيب عن سبب التباين في توزيع الميزانيات قالوا: «اشكرونا اولا فأنتم بحاجة الى بعض السنوات لأخذ مبالغ مساوية للمبالغ التي تستلمها الفرق الاخرى..»

مرت ست سنوات وها نحن في الدرجة الاولى وباقي الفرق في درجات اقل ولكن التمييز ما زال يلحق بنا. ومدير فريق كريات شالوم (الدرجة الثالثة) رفض استلام مبلغ مليون ومئتي الف شيكل من ادارة الفريق الام لأنه رأى ان هذا المبلغ زهيد جدا!

وطلبنا من رئيس فريق هبوعيل تل ابيب، ابيي ابشتاين، تفسيرا لعدم المساواة في توزيع الاموال بين الفرق المتبناة فأجاب بأن التصرف بالاموال التي تأخذها الفرق الاخرى خاضع لموافقة ادارة فريقنا. اجبناه باننا مستعدون ان نستلم اموالا بموجب ما نستحق وان نصرف هذه الاموال بموافقة الادارة الام. ولم نستلم جوابا..

ويضيف مدير الفريق، يوسف ابو قاعود بمرارة واضحة: «يضطر لاعبو فريق الشبيبة الى استعمال الملابس والاحذية نفسها التي يستعملها لاعبو الفريق الكبار ويتحتم علينا بالتالي ترتيب أوقات المباريات للفريقين ليتمكن اللاعبون من ايجاد الملابس والاحذية..

وماذا عن دعم بلدية تل ابيب - يافا؟ او هل يمكن التحدث عن دعم حقيقي. فالبلدية خصصت مبلغ ستين الف شيكل فقط موزعا على اربع دفعات واستلم الفريق اليافاوي حتى الان نصف المبلغ ومن المفروض ان يستلم مع بداية هذا الشهر ربعه الثالث على ان ينتهي الدفع في الاول من نيسان القادم!!

ووعدت البلدية بإنارة الملعب قبل بدء الدوري وبعد مماطلات عديدة تم يوم الاربعاء الماضي تركيب عمودي كهرباء على ان يتم تركيب الاعمدة الاربعة الاخرى حتى يوم غد الاربعاء. وطالب اداريو الفريق البلدية ببناء جدار للملعب مشيرين الى ان بناءه سيخفف بشكل كبير من الازمة المالية اذ عندها يمكن بيع تذاكر دخول للملعب.

وفي هذا الموضوع يؤكد اداريو الفريق اليافاوي ان سكرتير بلدية تل ابيب، شموئيل ليفي يعمل كل ما في وسعه لمساعدة الفريق وان إنارة الملعب تمت بفضل جهوده المكثفة. وعليه يأملون منه ان يواصل تشجيعه ودعمه للفريق وتلبية طلب بناء الجدار.

ويبين عضو الادارة ابراهيم اغبارية بالارقام اهمية وجود جدار. اذ انه في هذه الحالة يمكن بيع ٥٠٠ تذكرة بثمن ٣٠٠ شيكل للتذكرة الواحدة وهذا حد ادنى ويعني دخلا يبلغ ١٥٠ الف شيكل في كل مباراة بيتية. وهذا المبلغ كفيل بسد جزء كبير من الديون المتراكمة على الفريق.

ويطول الحديث الذي اشترك فيه ايضا عضوا الادارة محمد شقرة ومحمد السطل. يطول ولكنه يتمحور حول المشاكل المالية الخانقة. احد اللاعبين زعلان لأن الادارة لم تعطه المبلغ المستحق عليها وهو خمسة الاف شيكل. الاداريون يقسمون ان صندوق الفريق المديون لا يسمح باعطاء هذا المبلغ.!!

ودار الحديث المذكور، يوم الاربعاء الماضي اي بعد فوز الشباب الخارجي اللامع على كريات غات. اللاعبون مسرورون بالنتيجة الرائعة وكذلك الاداريون ولكن الفوز يزيد من مشاكل الفريق. فإداريوه يبحثون عن مبلغ مئة الف شيكل لاعطائه للاعبين مقابل الفوز، وفقا للاتفاقيات الموقعة معهم. ولكن من اين يأتي هذا المبلغ ما دام يصعب على الادارة دفع مبلغ خمسة الاف شيكل؟!

المشاكل كثيرة ومعقدة. حلها ليس باديا في الافق وهذه مشكلة اكبر. كيف يمكن المحافظة على الفريق وانجازاته والخزنة خالية من الشواقل؟!

تمييز.. تمييز. تمييز. هذه هي الكلمة الاكثر انتشارا في اثناء الحديث. فمجلس عمال بات يام يدفع مبلغ خمسة ملايين شيكل لفريق بات يام الذي يلعب في مجموعة الفرق ذاتها التي يلعب فيها فريق الشباب. ولكن مجلس عمال تل ابيب والبلدية قدما مبلغ نصف مليون شيكل لفريق الشباب.

ميزانية فريق نفيه غولان، من الدرجة الثانية، تصل الى مليون و ٨٠٠ الف شيكل. وملعبهم اصلح بكثير من ملعب الشباب الذي لم يغط بالاسلاك من كل جوانبه.

غرفة الملابس بجانب ملعب الشباب لا تليق بفريق يلعب في الدرجة الاولى ولكن بعيدا عنه مسافة ١٥٠م تجد غرفة الملابس لملعب نفيه غولان. غرفة عصرية تصلح لاستضافة فريق ليفربول. يحرسها شخص وجدناه يغسل ملابس اللاعبين ويحرس الملعب.

تمييز فاضح ضد فريق الشباب يبغي حل هذا الفريق. ولكن الادارة واللاعبين سيواصلون العمل من اجل المحافظة على كيانه. ولن يبخل اهالي يافا على لاعبيهم، مثلما عودوهم حتى الان، في دعمهم ماديا ومعنويا ولكن التكاليف باهظة جدا. وعليه يتوجه اداريو الفريق الى كافة الاوساط الشعبية والشخصيات العربية واليهودية في هذه البلاد بنداء حار من اجل إنقاذ الفريق وذلك بالتبرع قدر ما تسمح له امكانياتهم المادية. ويمكن تنفيذ ذلك بواسطة البنك. رقم الحساب هو ٢٧٠٥٧ - بنك باركليس ديسكونت فرع العجمي - يافا.

جونياشوف اقوى رجل في العالم

● موسكو - و.ص.ف - فاز السوفييتي، الكستدر جونياشوف (٢٤ عاما) بلقب اقوى رجل في العالم خلال بطولة الاتحاد السوفييتي لرفع الاثقال، في وزن اكثر من ١١٠ كغم، والتي انهيت في لينتفراد في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

وحقق جونياشوف رقمين عالميين، الاول في رفعة الخطف (٢٠٧,٥) كغم والثاني في مجموع الرفعتين (٤٦٢,٥ كغم).

ويدرس جونياشوف التربية البدنية ومن المتوقع ان يحقق قريبا نتائج تتراوح بين رفع ٤٧٠ و ٤٨٠ كيلوغراما في مجموع الرفعتين؛ الاولى ٢١٢,٥ كغم في رفعة الخطف و ٢٧٠ كغم في رفعة النطر.

الجولة السادسة لتصفيات الكأس

ست فرق قطرية خارج المباريات

● حيفا - جرت يوم السبت الماضي مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس ووقعت عدة مفاجآت أهمها فوز مكابي بئر السبع، من فرق الدرجة الثانية على فريق القمة في الدرجة القطرية، هبوعيل ريشون لتسيون وعلى ملعب الأخير بالنتيجة ٢:٣.

وتمكن فريق مكابي عكا، من فرق الدرجة الثانية من إلحاق هزيمة بيتية بفريق بيت شان من فرق الدرجة القطرية بالنتيجة ١:٣.

وعاد فريق هبوعيل عكا، من فرق الدرجة الأولى الى بلده بفوز خارجي على فريق القاع في الدرجة القطرية، هبوعيل بيت شمش بالنتيجة ١:٢.

وأحرزت النتائج الأخرى التالية:

هـ. بيتح تكفا - هـ. مرمورق	١:٣
هـ. حيفا - هـ. طيرة الكرمل	١:٢
بني حتصور - هـ. بات يام	١:٢
ب. نتانيا - هـ. مرحافيم	١:٢
ص. حولون - هـ. القدس	١:١
هـ. كريات شمونة - هـ. نتسريت عيليت	٢:٣
هـ. حولون - هـ. هشكيا	٣:صفر
هـ. الرملة - هـ. اشكلون	١:١
هـ. رمات غان - م. هرتسليا	٣:صفر
هـ. الخضيرة - كفار سابا	١:صفر
هـ. العفولة - غفعات أولغا	١:١

وستعاد بعد ظهر اليوم المباريات الثلاث التي انتهت بالتعادل وذلك على ملاعب اشكلون وغفعات أولغا وكتمون.

وتجري يوم السبت القادم (٨٤/١/١٤) مباريات الجولة السابعة للكأس باشتراك فرق الدرجة الممتازة وفيما يلي برنامج المباريات:

بني يهودا - هـ. حولون
اولغا/العفولة - ب. تل أبيب
شمشون - م. عكا
هـ. الخضيرة - م. يافا
هـ. بئر السبع - هـ. رمات غان
هـ. بيتح تكفا - م. عميدار
ب. القدس - حتصور
هـ. عكا - هـ. اللد
م. يفنه - اشكلون/الرملة
كريات شمونة - م. بيتح تكفا
م. نتانيا - بيه نتانيا
ب. الرملة - هكواح
م. تل أبيب - م. بئر السبع
هـ. القدس / حولون - م. حيفا
هـ. يهود - هـ. حيفا
ب. حيفا - هـ. تل أبيب

تعادل باقة الغربية وإخاء الناصرة!

* باقة الغربية - لمراسل خاص *
● سجّل لباقة: حسني غنايم (٧٥).
● سجّل للناصرة: محمد الزعبي (٨٧ إثر ضربة جزاء ١١م).
● ملعب باقة الغربية.
● ٢٠٠٠ متفرج.
● الحكام: عبدالله قعدان ومحمد هواري وجمال ابومخ.
● مستوى الاداء: جيد.
● أفضل لاعب: جابر أبو أحمد (الناصرة) وشريف مواسي (باقة).

حلّ فريق مكابي الاخاء الناصرة عصر السبت الماضي ضيفا على فريق هبوعيل باقة الغربية والتقى الفريقان في مباراة حبية أسفرت عن تعادل ١:١.

تميز الشوط الأول باللعب الهادئ، والهادف بعيداً عن صراع مباريات الدوري. وشاهد الجمهور اداء طيباً للاعبين وتمريرات محكمة ألهبت حماسهم ولسان حالهم يقول حبذا لو يستمر الباقيون بمثل هذا الاداء في مباريات الدوري القادمة ولو لعبوا في الأسابيع الأخيرة مباراة كهذه لحسدوا على مرتبتهم.

تركز اللعب في بداية المباراة في منتصف الملعب ولم يشكل أي فريق خطراً على مرمى الآخر نظراً لنجاح خطي الدفاع في تخليص الكرات من أقدام المهاجمين. وسنحت الفرصة الأولى للتسجيل لرافع سليمان الضيف، في الدقيقة العشرين، عندما صوب كرة ماكرة فاجأت الحارس الذي بذل جهداً كبيراً لصدها. وفي الدقيقة ٣٥ فرصة لحسني غنايم (الذي تغيب عن مباراتي فريقه الأخيرتين) فأرسل كرة جميلة أفلتت من يدي الحارس إلا انه تمكن من التقاطها ثانية بقفزة رائعة. ويعود حسني غنايم، الذي كان فعالاً، الى تخطير مرمى الناصرة بعد ان تخطى لاعبين من دفاع الناصرة وتخطى الحارس الذي خرج من مرماه لملاقاته إلا ان كرة غنايم أبت ان تأخذ مجراها الى الشباك فارتطمت بالقائم العلوي.

ولوحظ في هذه الدقائق اعتماد فريق الناصرة على خطة التسلل مما زرع البلبلة في صفوف مهاجمي باقة مرات عديدة ومهدت هذه الخطة السبيل امام لاعبي الناصرة للوصول الى منطقة جزاء الفريق المضيف وحصره فيها ولكن المهاجمين الضيوف لم يصوبوا أية كرة جدية للحارس الباقي ولم يختبروا قدرته. وهذه علامة سؤال كبيرة نطرحها أمام الفريق الضيف؟ أم ان غياب عبد زرعيني ونبيل سبيت عن المباراة أثر سلبياً في الفريق النصراوي؟!

وتابع الجمهور بحماس تحركات اللاعبين رافع سليمان ومحمد زعبي اللذين واجها خط دفاع متماسك مما حدّ من خطورتها. وتألق جابر ابو احمد في خط الدفاع الذي زرع الثقة في نفوس زملائه وشاهدته عدة مرات يساند خط هجومه.

في الشوط الثاني كان تفوق ما للضيوف ولكن سرعان ما صحا الفريق الباقي وحاول مهاجموه الوصول الى مرمى الناصرة فعاد مدافعو الفريق النصراوي الى إتباع خطة التسلل لتقف عقبة أمام مهاجمي الفريق المضيف.

في الدقيقة ٧٥ تمريرات قصيرة بين جمال مصطفى وشريف مواسي وحسني غنايم أفلح في نهايتها حسني في التغلب على مدافعه ويرسل كرة عن بعد ٦ أمتار بعيدة عن متناول يد الحارس الضيف ومسجلاً بذلك الهدف الأول في المباراة.

نشط لاعبو الاخاء بعد إحراز الهدف وشاهد الجمهور تصويبتين لسليمان والزعبي باتجاه المرمى ولكن احداها ارتطمت بالقائم وعبرت الثانية قربه.

وفي الدقيقة ٨٧ حاول رافع سليمان إحراز هدف التعادل وبمجهود فردي دخل منطقة جزاء باقة وقابله يوآف وحاول تخليص الكرة من قدميه وإذا بحكم المباراة يشير الى النقطة البيضاء عن بعد ١١ م محتسباً ضربة جزاء غير صادقة تقبلها الباقيون برحابة صدر وأفلح محمد الزعبي في تحويلها الى هدف تعادل.

وبعد نهاية المباراة جرى لقاء تعارف بين الفريقين ألقيت خلاله كلمتان لمدير فريق الاخاء السيد عيسى عارف الذي شكر الباقيين على حسن استقبالهم وأشاد بمستوى الاداء الجيد للفريق المحلي مشيراً الى أهمية الاعتماد على لاعبي الشبيبة بدلاً من التعاقد مع لاعبي التعزيز لأن الشبيبة ذخر ثمين لهذا الفريق. وتحدث السيد طاهر قعدان الذي رحب بالضيوف ودعا الفرق العربية الى إجراء مثل هذه اللقاءات التي من شأنها توطيد أواصر الصداقة فيما بينها.

● تركيب فريق باقة:

غباي، عبد اللطيف قعدان، أحمد غنايم، يوآف، محمد غنايم، سعيد ابو مخ، خباز، شريف مواسي، محمود شوملي، حسني غنايم، سمير أبو حسين، واشترك جمال مصطفى وفهمي مصاروة.

● تركيب فريق الاخاء:

غسان هريش، جابر ابو احمد، ابراهيم واكد، بشام شرارة، رؤوف بربور، نسيم نفافعة، رؤوف شمشوم، عثمان عودة، محمد الزعبي، عادل حاج، رافع سليمان؛ واشترك خالد لباني ووليد عثمان وأحمد عبود.

إداء جيد لإرشيد وزملائه لم يؤدِ الى فوزهم!

هـ. طمرة - ب. حيفا صفر:١

* شفاعمرو - من تهامة نجار *
● سجّل لحيفا: عوديد بالوش (٦٥)
● الملعب البلدي في شفاعمرو
● ١٥٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: متوسط
● رفعات ركنية: ٢:٠ لصالح طمرة
● الحكم: داڤيد يوسف
● أحسن لاعب: يوسف ارشيد.

قست نتيجة لقاء هبوعيل شباب طمرة وبيتار حيفا بعض الشيء على لاعبي طمرة الذين أدوا عرضا جيداً وشكلوا نداً قوياً للحيفاويين بل وكانوا أقرب منهم لتسجيل الفوز.

في الدقيقة ٦٥: ضربة حرة مباشرة لحيفا. فوتشين يرفع كرة عالية يرتفع ستة من لاعبي الفريقين لصدها إلا ان أحداً منهم لم يفلح في ذلك فوجدت قدم عوديد بالوش الذي استغل الارتباك وصوبها الى يسار سعد خنيفس محرزاً الهدف الوحيد في المباراة لينتقل الى المرحلة التالية للتصفيات ويستضيف هبوعيل تل أبيب بعد أقل من أسبوعين.

● دقائق تفويت فرص تسجيل ●

في الدقيقة الثامنة: محمد أبو ليل («عكره») تخطى إثر مراوغة فردية رائعة لاعبين من دفاع حيفا ومرر الكرة الى أسامة خوري القريب من مرمى حيفا ولكن هذا صوبها بدون تركيز الى الخارج ليهدر أول فرصة حقيقية للتسجيل.

في الدقيقة ٤٣: أهدر أسامة خوري وللمرة الثانية فرصة رائعة للتسجيل بعد ان تلقى الكرة متقنة من محمد أبو الهيجا ولكنه أرسلها الى الخارج.

في الدقيقة ٥٠: تلقى مزراحي الضيف كرة متقنة من يحزقيل وأمام سعد خنيفس فشل في هز الشباك اذ تمكن سعد من التقاط التصويبة الضعيفة.

في الدقيقة ٥٧: مرر أسامة خوري كرة متقنة الى زميله محمد أبو الهيجا إلا ان تصويبة ابو الهيجا لم تكن مركزة وبالتالي لم تجد الشباك.

في الدقيقة ٦٤: اندفع خوري من وسط الملعب بعد ان تلقى الكرة من علي الحاج واخترق دفاع حيفا ليصل الى منطقة الجزاء ويرسل كرة ضعيفة الى الخارج.

● لحظات مثيرة ●

في الدقيقة ٣٨: رمى بالوش كرة تماس ماكرة وصلت في النهاية الى ... عارضة مرمى طمرة ليسرع مدافعو الفريق الطمراوي في ابعادها عن مرماهم.

في الدقيقة ٤٨: تصويبة رأس لبالوش يلتقطها خنيفس.

في الدقيقة ٥٣: سمير القط يجد حارس المرمى الضيف يقظاً لكرته الماكرة.

في الدقيقة ٧٤: قفزة رائعة لحارس المرمى الحيفاوي لصد كرة أسامة خوري.

● أحداث أخرى ●

في الدقيقة ٤٢: عمر أعمر يترك الملعب بعد إصابته ويدخل بدله علي الحاج بعد غياب سنة عن الملاعب نظراً لاصابته.

في الدقيقة ٧٠: وليد ابو الهيجا يدخل بدلاً من طه ابو الهيجا الضعيف ودخل الياس فراج بدلاً من اوزان.

في الدقيقة ٧٥: بطاقة صفراء ليوسف إرشيد بسبب تصرف غير رياضي.

● إجمال ●

لم يؤد لاعبو بيتار حيفا مباراة تشير الى انهم يلعبون في الدرجة القطرية. وتميز اداؤهم بعدم الدقة والتجانس. وأدى كابتن الفريق، موسى فضل، إداء جيداً في خط الدفاع ولم يكن الهداف المعروف شلومو مزراحي خطراً.

بالمقابل أظهر الطمراويون اداء جيداً وكان خط الدفاع أفضل خطوط الفريق بفضل تألق قلبه، يوسف ارشيد (انشي) الذي خلّص كرات كثيرة من مهاجمي حيفا وحاول في أكثر من مرة مساندة خط الهجوم. وكان ارشيد نجم المباراة في دقائقها التسعين. ولعب سمير القط مباراة جيدة واندفع كثيراً من جهته في الدفاع الأيمن لمساندة خطي الوسط والهجوم. وفي خط الوسط أظهر محمد أبو ليل مهارات فنية وتحكماً رائعاً بالكرة وكان أفضل لاعبي هذا الخط.

أما خط الهجوم فكان ضعيفاً في معظم دقائق المباراة ولم يفلح لاعبوه في تحويل الفرص السانحة للتسجيل الى لغة الأهداف. وترك عمر أعمر فراغاً كبيراً بعد ان اضطر الى ترك الملعب بسبب إصابته اما طه أبو الهيجا فكان بطيئاً جداً وغير مركز.

● يوسف ارشيد.. رقم (١) في الملعب! ●

* تركيب هبوعيل طمرة:

سعد خنيفس (٥)، سمير القط (٦)، يوسف ارشيد (٨)، راسم ياسين (٥)، احمد مجدوب (٥)، محمد ابو الهيجا (٥)، محمد ابو ليل (٦)، صبيح صبح (٥)، عمر أعمر (٥) [علي الحاج (٤)]، طه ابو الهيجا (٤) [وليد ابو الهيجا]، أسامة خوري(٤).

مهرجان رياضي كبير في الرامة

● عرابة - لمراسلنا شكري خطيب

نظّم قسم الرياضة والثقافة في مجلس الرامة المحلي بإدارة يوسف نجم مهرجانا رياضياً كبيراً، يوم السبت الماضي بمناسبة العام الجديد. وشمل المهرجان ألعابا مختلفة. واشتركت أربعة فرق لكرة القدم في المهرجان وهذه الفرق هي: هبوعيل عرابة وهبوعيل الرامة (درجة ثالثة) وهبوعيل كفر سميع وهبوعيل أحمد مجد الكروم (درجة ثانية). واشتركت فرق من الرامة وكفر ياسيف والناصرة في مباريات كرة السلة. واشتركت فرق من الرامة وكفر ياسيف وطمرة في مسابقات تنس الطاولة. وجرى أيضاً سباق الضاحية.

وشهد ملعب كرة القدم في طمرة أهم أحداث المهرجان وجرت المباراة الأولى بكرة القدم، بعد إجراء القرعة، بين فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل كفر سميع.

بدأت المباراة بهجمات متبادلة من كلا الفريقين وفي الدقيقة الخامسة سنحت فرصة جميلة للاعب عرابة، عماد قراقرة، لتسجيل هدف السبق عندما انفرد بحارس مرمى كفر سميع إلا ان كرته كانت قوية وعلت فوق العارضة.

في الدقيقة ١٨ تمكن رائد فلاح من تسجيل الهدف الأول لكفر سميع ولكن حسين الحاج رد عليه بهدفين جميلين في الدقائق ٢٥ و ٢٧.

مع بداية الشوط الثاني تمكن مزيد علوان من تسجيل هدف التعادل لصالح فريقه، هبوعيل كفر سميع. وفي الدقيقة ٦٥ سجّل جمال شوّي هدف كفر سميع الثالث بعد ان استغل دربكة في منطقة جزاء عرابة. وفي الدقيقة ٧٠ تمكن عماد قراقرة من تسجيل هدف التعادل ولم تتغير النتيجة حتى نهاية المباراة (٣:٣). واحتسبت خمس ضربات جزاء عن بعد ١١م لكل فريق من أجل حسم النتيجة فتمكن لاعبو عرابة من إدخال الكرات الخمس في شباك كفر سميع بينما أحرز لاعبو كفر سميع ثلاث إصابات.

حكم المباراة هاني سرور (عيلبون) وساعده عبدالله سرحان (نحف) ونبيل سبيت (الرامة).

وجمع اللقاء الثاني فريقي هبوعيل الرامة (درجة ثالثة) وهبوعيل أحمد مجد الكروم (درجة ثانية). وحفل اللقاء بالهجمات المثيرة خاصة من جانب مهاجمي الرامة ولكن سوء التسديد حال دون تسجيل أهداف. وأنقذ القائم كرة قوية صوبها محمد حمودة، لاعب مجد الكروم. وعليه انتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وفاز فريق مجد الكروم بضربات الجزاء بنتيجة ٣:٥.

وجرت المباراة الثالثة لتقرير الفريق الفائز. فالتقى هبوعيل عرابة فريق مجد الكروم.

بدأت المباراة بهجمات مكثفة خاصة من قبل مهاجمي عرابة ولكن الارتباك وسوء التسديد حالا دون تسجيل أهداف. في الدقيقة الثامنة تلقى كرة وأرسلها عن بعد ٥ أمتار عالية فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٣ انفرد أحمد ماضي بحامي المرمى ورفع الكرة لولبية فوق الحارس لكنها بمساعدة الريح القوية علت فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٥ أرسل حسين حاج كرة متقنة الى عماد قراقرة الذي تخطى لاعبي دفاع مجد الكروم لكنه قذف الكرة عالية فوق العارضة وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

تابع لاعبو عرابة شن الهجمات المتتالية على مرمى مجد الكروم وأرسلوا كرات خطرة على مرمى مجد الكروم ولكن الحظ لم يحالف خط هجوم عرابة. وفي الدقيقة ٨٥ انفرد عماد قراقرة بحارس مرمى مجد الكروم إلا ان حارس المرمى أنقذ مرماه من هدف أكيد. ومن الجهة الأخرى لم يفلح مهاجمو مجد الكروم في هز شباك عرابة وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وتمكن فريق مجد الكروم من الفوز بضربات الجزاء بنتيجة ٣:٥.

* تركيب فريق مجد الكروم:

منير أيوب، أحمد خلايلة، جميل كنعان، جمال كنعان، محمد سرحان، عزيز سرحان، أحمد سرحان، محمد حمودة، فوزي علوان، عمر صوان، علي سليمي؛ واشترك منير كنعان ومحسن ناصر ومحمد علوان.

* تركيب فريق الرامة:

سمعان سمعان، فهيم واكيم، نبيل سبيت، فداء سمارة، زياد شاكر، صبري الحاج، سليم سبيت، أمين الحاج، حيدر الحاج، كمال ضو، حسام قاسم؛ واشترك اميل مرعب وحسام ارشيد وبسام ارشيد.

* تركيب فريق كفر سميع:

كمال فلاح، سويسا، زياد فلاح، نزار فلاح، نبيل جبران، سلمان فلاح، جمال شوي، رائد فلاح، مزيد علوان، ركاد فلاح؛ واشترك بشير طرودي.

* تركيب فريق عرابة:

مصطفى عاصلة، علي نايف، صالح بدارنة، يوسف عاصلة، محمود بدارنة، أحمد ماضي، رائد نعامنة، ناجي بدارنة، حسين الحاج، عماد قراقرة، قاسم بدارنة؛ واشترك عمر نجار.

وفاز فريق الناصرة بالمرتبة الأولى في مباريات كرة السلة وفاز فريق كفر ياسيف بالمرتبة الثانية وفريق الرامة بالمرتبة الثالثة.

وفاز فريق الرامة بالمرتبة الأولى في مسابقات تنس الطاولة وفاز فريق كفر ياسيف بالمرتبة الثانية وفريق طمرة بالمرتبة الثالثة.

وفاز جمال شحادة (الرامة) بالمرتبة الأولى في سباق الضاحية تلاه كريم شحوكي (الرامة) بالمرتبة الثانية وجورج سبيت (الرامة) بالمرتبة الثالثة.

وجرى حفل توزيع الكؤوس للفائزين بعد نهاية المسابقات في مركز حنا مويس الثقافي. وألقى السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي في الرامة كلمة ترحيبية بالفرق المشتركة وقال: علينا تشجيع فرقنا الرياضية في قرانا لتمنع تسكع شبابنا في الشوارع. وأضاف ان الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تمر بها المجالس المحلية العربية بشكل خاص تحول دون بناء بعض المنشآت الرياضية الضرورية. وشكر إدارة المركز على تقديمها القاعة واستضافة المهرجان.

وسلم رئيس المجلس المحلي الكؤوس للفائزين بالمراتب الأولى وشهادات تقدير للمشتركين الآخرين.

تنس الطاولة

نادي شيكون العرب في الناصرة يهزم فريق القمة من الياجور

● الناصرة - من رؤيات مرعي - ضمن مباريات فرق الدرجة الأولى في تنس الطاولة فاز فريق نادي شيكون العرب الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية على فريق هبوعيل الياجور الذي يتربع على عرش الدوري بالنتيجة ٣:٥، في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي في الناصرة. وكانت المباراة حماسية وذات مستوى عال امتاز فيها جميع اعضاء الفريق النصراوي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الفوز زاد من احتمالات الفريق النصراوي في احتلال المرتبة الأولى والصعود الى فرق الدرجة القطرية. وقد اشترك في هذه المباراة كلّ من اللاعبين: زاهي عليمي، نادر حاج وطنوس سروجي.

يا عمال العالم اتحدوا!



□ زجليات

○ يا سمرة ○

غزلية من نظم : عيد دعيم

يا سمره يا مهيوبه
غيرك ما ارضى محبوبه
يا ام الغمزات
بين النجمات

○○○

يا سمره ريقك خمره
ولعتِ بقلبي جمره
وشفافِك كاس
وصلت الحواس

○○○

طلّي علي من العالي
نظرة عينك قتاله
وحيّ الأحباب
ترميني حراب

○○○

لمّا طلّيت هالبسمه
بين الفله والنسمه
إنكسفتْ الشمس
بلش الهمس

○○○

غنّي يا سمره غني
بين ملايكة الجنه
ميعَى وعتاب
وربّ الارباب

○○○

غني يا سمره غني
الجنه بتناجي الجنه
غار الورد من خدودك
ولبس الحسن من وجودك
تيزول الهم
يا بنت العم
ويلش بنهار
إكليل الغار

○○○

تِباداكِ ربّي وقبلك
ظلك يا سمره ظلك
يا غصن البان
حاكم عَ الجان

○○○

من تكوينك من سحرك
من البسمات ال عَ ثغرك
غار الريحان
وحيّ الفنان

○○○

بدّي لفتة من عيونك
بطلب من ربي يصونك
وشوية عطف
ويزيدك لطف.

○○○

العالم ربّي خلقو
اما حسنك عَ ذوقو
بشي ستّ ايام
باكثر من عام

○○○

عتابا :

يا سمرا ع الحبيب بيوم طلّي
شبيه الورد المفرفح ع طلّي
سهامك حين ركزتِ ع تله
جرحتي بنصلها شيب وشباب

(عبلين)



● منظر من اسرائيل.. قريباً.. قريباً.. قريباً جداً !

●● الانسان والطب

إنقاذ جنين في احشاء أم ميتة

● اصيبت إمراة حامل في السابعة والعشرين من عمرها بتلف في الدماغ ناتج عن زيادة ضغط الدم في دماغها، وهي تعتبر طبياً في عداد الأموات.

وكان عمر الجنين في احشائها خمسة أشهر ونصف. وبالرغم من أن فرص النجاة للام والطفل ضئيلة جداً. فقد عكف الاطباء في مستشفى في شمال كاليفورنيا على القيام بمحاولة جريئة لانقاذ الطفل على اقل تقدير، وبعد مشاورات مع زوج المرأة أبقوها تحت العناية المشددة لمحاولة إبقاء استمرارية عمل وظائف جسمها. وبعدها باسبوعين تم نقلها بالطائرة الى وحدة المشرفات على الولادة في مستشفى (موفيت) في جامعة كاليفورنيا.

بقيت الام ووليدها غير المولود تحت الرعاية الشديدة على مدار الساعة لمدة سبعة اسابيع اخرى. وأثناءها تم ضبط وتعديل جهاز التنفس الاصطناعي مراراً وتكراراً لضمان وصول كمية كافية من الاكسجين لدم الجنين. وقد ساعد في إنعاش الجنين نقل وحقن السكر والبروتين والدهون عبر أوردته. وقامت الممرضات باعطاء الجنين الهرمونات لان تلف دماغ الام قد اثر على الغدة النخاعية. وقاموا حتى بالضرب الخفيف على احشائها. وهمسوا لها بالكلمات الحلوة وادار وا لها المسجل ليبعث موسيقى هادئة وذلك لتعويض النقص فيما يسمى بالطلق الولادي. وفي شهر نيسان الماضي عندما اظهرت التجارب ان نمو الجنين قد اخذ في الابطاء سارع الاطباء لتوليد الام واخراج الجنين، الذي ولد وزنه ثلاثة باوندات وثلاثة اونصات وذلك عن طريق عملية قيصرية. وبعدها بساعة ابطلوا مفعول انظمة دعم حياة الام. ويقول الدكتور روبرت. ك كريزي الذي القيت عليه مهمة العناية بحياة الام «ان فرص بقاء الطفل على قيد الحياة ممتازة».

(عن «بلسم» مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني)

يا هداة البال !

● اجتمع أكثر من مئتي متطوع، حفاة الاقدام وعراة من الخصر وحتى القدمين في جامعة التكنلوجيا في «لوفبره» في انكلترا وذلك للمساعدة في حل مشكلة تؤرق الكثيرين، هذه المشكلة هي عدم الراحة الناتجة عن شكل وتصميم مقعد المرحاض العادي المستخدم حاليا. قام هؤلاء المتطوعون باختيار خمسة مقاعد مختلفة الشكل من بينها المقعد المألوف الذي اتضح أنه أقلها راحة. أما المقعد الفائز فكان على شكل مستطيل بعض الشيء، وله جوانب متدرجة لراحة الفخذين.

الامريكان يخربون الطبيعة ويزرعونها بالسرطان

● مونتريال ـ أعلن باحثون كنديون أن صناعة الاسماك في امريكا الشمالية مقبلة على دمار شامل نتيجة تلوث المياه ببقايا النفط التي تلفظها الناقلات والمواد الكيماوية التي تصبها المصانع في الانهار والمحيطات.

وقال الباحثون أن هذه المواد التي تهاجم أسماك الانهار والبحار تؤدي الى الاصابة بالسرطان وتؤثر على البشر والحيوانات.

وأظهرت دراسة كندية أشرفت عليها جامعة ميموريال في سانت جون بنيو فاوندلاند شرقي كندا أن الاضرار التي تصيب البيئة البحرية نتيجة تسرب النفط لا تعد شيئاً بالنسبة للاخطار التي تسببها ٨٠٠ مادة كيماوية توجد حاليا في البحيرات الكبرى قلب امريكا الشمالية للمياه النقية.

وقالت الدراسة ان ملايين البشر في امريكا الشمالية يشربون مياه تنتج إشكالات من السرطان.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤



● نينا سميزوروفا في دور «روزه» وستانيسلاف تشازوف في دور «الأمير الصغير» في الباليه المرتكزة على حكاية «الأمير الصغير». موسيقى يفغيني غليبوف ●
(خاص «بالاتحاد» عن وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الموسم الثامن بعد المائتين للباليه في « بولشوي » موسكو

افتتحت فرقة البالية في مسرح البلشوي المشهور موسمها الـ ٢٠٨ بعرض باليه «جيزيل» الكلاسيكي. واما الادوار الرئيسية فقامت بها الراقصة ناديجدا بافلوفا وفيتشيسلاف غورديف.

وتتضمن قائمة مسرحيات البالية التي يعرضها مسرح «البلشوي» في موسمه الحالي ٣٣ مسرحية بالية، منها ١١ باليه كلاسيكي روسي وعالمي، و ١٧ باليه من تأليف الملحنين السوفييت و ٥ باليهات من تأليف الملحنين الاجانب.

والجدير بالذكر ان «غايانة» هو ثاني باليه من تلحين الموسيقار السوفييتي المعروف آرام خاتشاتوريان وسيعرضه مسرح البولشوي بعد «سبارتاكوس» واما احداثه فتعكس الحياة السوفييتية المعاصرة، وهو امر في غاية الصعوبة بالنسبة لتجسده على خشبة مسرح البالية. وتعترف الناقدة السوفييتية سانيا دولكاموفا بان عروضا كهذه «ليست كثيرة رغم اننا نبذل جهودا مستمر في هذا الشأن».

ان باليه «غايانة» هو رابع باليه تجري احداثه في العصر الحديث، وهذه المرة في جمهورية ارمينيا. فقد تم تأليفه في العام ١٩٤٢ وقدم عرضه الاول اثناء الحرب على خشبة مسرح كيروف للاوبرا والباليه في لينينغراد الذي اجلي في اثناء حصار هذه المدينة الى مدينة بيرم. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف عرضه في مسرح من مسارح الاتحاد السوفييتي. وكان مسرح «البلشوي» في موسكو من بين المسارح التي قدمت هذا الباليه في حينه. وطبعا، هناك اكثر من رواية لهذا الباليه لان موسيقاه الفنية والمعبرة المنسجة تتيح لكل مخرج ان يظهر شيئا جديدا او يبرز حدثا من احداثه. وقد كتب المخرج مكسيم مارتيروسيان رواية جديدة لهذا الباليه وهو «طبعا، لم يغير شيئاً في منهج الملحن. ان الباليه الجديد سيكون ايضا عن الشباب وافكاره وافعاله وعن الحب.

الباليه الجديد الاخر «ريموندا» انه يعد استمرار لجهود المسرح للحفاظ على التراث الكلاسيكي. ويكرس العمل للذكرى الخامسة والثمانين لعرض الباليه الاول. وكان ثمرة للتعاون بين كبار الملحنين الروس ومسرح الباليه.. وذلك التعاون الذي بدأه الملحن الروسي الكبير بيوتر تشايكوفسكي والذي ادى هذه المرة ايضا الى انتاج عمل موسيقي رائع احتل بحق مكانه المرموق بين روائع الموسيقى العالمية.

ان «ريموندا» عمل عظيم ابدعه الملحن الكسندر غلازنوف واستاذ الباليه ماريوس بيتيبا «فكل الرقصات التي وصلتنا من مخرجه الاول ستستخدم في عرضنا الجديد ايضا» تقول سابينا دولكاموفا. وسيكون الباليه جاهزاً للعرض قبل نهاية الموسم الحالي.

لقد التحق بفرقة البالية في المسرح ١٠ راقصين شباب هم جميعا خريجو مدرسة الرقص في موسكو التي تظل هي «الاحتياطي» الرئيسي لفرقة باليه «بلشوي» والفرقة تضم الان ٢٥٠ راقصا وراقصة وهي تحصل باستمرار على «دم» جديد شاب. انك لن تشاهد عرضا من عروض الباليه في «البلشوي» دون مشاركة الشباب. فهم يرقصون مع استاذة البالية كما يرقصون نفس ادوار استاذة الباليه. اضيف الى ذلك ان هناك عروضا يؤدي الشباب فيها كل الادوار.. مثل باليه «انغاره» و «امير من خشب» و «القصيدة الهندية».. وهناك باليهات مخصصة للمتفرجين من الشباب مثل «البيلسان الاحمر» و «موزار وساليبري» و «الامير الصغير» (على اساس حكاية سينت اكزيوبيري).

مقارنة بسيطة !

● اصدر استاذ في جامعة شيكاغو الامريكية دراسة مقارنة عن الدراسة الابتدائية والثانوية في كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية كشف فيها عن الفروق التالية:

● يطول العام الدراسي السوفييتي عن الامريكي بشهرين.

● يتم ٩٨ بالمئة من الطلاب السوفييت دراساتهم الثانوية، مقابل ٧٥ بالمئة في الولايات المتحدة.

● يتحتم على الطالب السوفييتي ان يدرس العلوم لمدة (١٥) عاماً ونصف العام، بينما يدرس الامريكي الكيمياء او الفيزياء لمدة عام والأحياء لمدة مماثلة.

● تمتد الدراسة الاجبارية للهندسة مدة عشر سنوات بالنسبة للطالب السوفييتي والجبر لخمس سنوات، وحساب التفاضل والتكامل لمدة سنتين. ويدرس الامريكي الهندسة لمدة عامين والجبر لعام أو عامين. ويسقط حساب التفاضل والتكامل في معظم الاحيان.

● يدرس الطالب السوفييتي لغة اجنبية لمدة ست سنوات إجباريا. بينما يقل عدد طلاب المدارس الثانوية الامريكية الذين يقومون بدراسة اللغات الاجنبية عن ١٨٪، ويستمر أربعة بالمئة منهم فقط في الدراسة لأكثر من عامين.

الهزات الأرضية تهز العالم !

● داكار ـ و.ص.ف اذاع راديو كوناكري بيانا. اصدره المكتب السياسي للحزب الدمقراطي الغيني، مساء الثلاثاء الماضي جاء فيه أن الزلزال الذي ضرب غينيا ليلة الاربعاء /الخميس الاسبق اسفر عن مصرع اكثر من ٤٤٠ شخصا واصابة ١٥٠ بجراح خطيرة واعتبار ٢٠٠ اخرين في عداد المفقودين.

وذكرت المصادر نفسها ان الزلزال الذي بلغت قوته ٦،٣ درجة بمقياس ريختر (٩ درجات) اصاب ٣٣ من بين المناطق الادارية الـ ٣٥ التي تشملها البلاد.

وأوضح البيان انه تم يوم الثلاثاء تشكيل لجنة علمية من سبعة افراد برئاسة اسماعيل توري، وزير المناجم والجيولوجيا الغيني، عهد اليه بتنسيق اعمال فرق البحث وخبراء الزلازل الذين وصلوا الى غينيا لدراسة زلزال يوم الخميس الاسبق.

وأوضح البيان اخيرا ان «وفدا هاما» من هذا المكتب سيتوجه الى مدينة جاوال التي تقع بشمال غربي غينيا وكانت مركز الزلزال..

● سالونيك علم مساء الاربعاء الماضي انه تم تسجيل هزة أرضية تبلغ قوتها ٤،٤ درجة حسب مقياس ريختر (مجموعة تسع درجات) يوم الاربعاء في الساعة ٨،٢٥ بتوقيت جرينتش في شمالي اليونان ولم تسفر عن وقوع ضحايا او خسائر.

وذكر معهد دراسة القشرة الارضية التابع لجامعة سالونيك الذي سجل الزلزال ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد ١٩٥ كيلو مترا شمال غربي سالونيك.

● الجزائر ـ ذكرت الصحف الجزائرية يوم الاربعاء الماضي ان ثلاث هزات أرضية اجتاحت في العشرين من الشهر الماضي عددا من القرى في منطقة قسطنطينة الواقعة في شمال شرقي الجزائر. وتسببت في تدمير الكثير من المنازل وفي اضرار مادية اخرى ودون ان تسفر عن وقوع ضحايا.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية.. قد أشارت في تلك الليلة الى وقع هزة في قسطنطينة الا انها لم تشر الى وقوع ضحايا.

وذكرت الصحف ان الاقاليم الاشد تأثرا بهذه الهزات الارضية هي الاقاليم الواقعة في ضواحي «تدوش مراد المدينة الرئيسية في ولاية قسطنطينة.. وقد غادرت مائة وخمسون اسرة منازلها التي تهدمت. وأن الطريق الرئيسي الذي يخدم هذه الاقاليم قد أصيب باضرار طفيفة وتصدع احد الجسور.

ويذكر في هذا الصدد ان زلزالا شديدا وقع في العاشر من شهر اكتوبر عام ١٩٨٠. في منطقة شليف (الاصنام سابقا) التي تضررت بشدة نتيجة زلزال بنفس الشدة سبق ان اجتاحها في عام ١٩٥٤.. وقد سجلت عشرات من الهزات الارضية ، اقل شدة ومن بينها هذا الزلزال الاخير الذي ادى الى ايقاظ سكان الجزائر فزعا منذ اسبوعين، خلال الثلاث سنوات الماضية في شمال الجزائر.

دليل الاتحاد

الثلاثاء ٨٤/١/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ «اللعبة الشقية»
● ٦،٤٥ ـ بريد حلا
● ٧،٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة سيدني الاسترالية
● ٧،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨،٠٢ ـ «العبهاء»
● ٨،٣٠ ـ كوليوتيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠،١٠ ـ «رياح الحرب»
● ١١،٠٠ ـ موسيقى كلاسيكية
● ١١،٣٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ القنال ٣ ـ
● ٥،٥٠ ـ رسوم متحركة
● ٦،٣٠ ـ برنامج وثائقي: «العالم الذي نعيش فيه»
● ٧،٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧،١٠ ـ برنامج رياضي
● ٨،٠٠ ـ اخبار
● ٨،٤٠ ـ مسلسل عربي
● ٩،٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠،٠٠ ـ ليالي جرش

ـ القنال ٦ ـ
● ٦،٠٠ ـ قرية فوق الغيوم
● ٦،٣٠ ـ مجلة الشباب
● ٧،٠٠ ـ اخبار بالفرنسية
● ٧،٢٠ ـ فرنسا اليوم
● ٧،٣٠ ـ اخبار بالعبرية
● ٧،٤٥ ـ مجموعة اغاني
● ٨،٠٠ ـ اخبار بالعربية
● ٨،٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩،١٠ ـ «الجيش السري»
● ١٠،٠٠ ـ اخبار بالانكليزية
● ١٠،١٥ ـ ماجنوم

تهنئة

الى الدكتور عادل برارة ـ طبيب وجراح عيون بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في شارع بن عمي ـ ٣٠ (الطابق الثاني) ـ عكا.

قدماً والى الأمام

عادل ذياب والعائلة ـ طمرة

أبو الشمقمق يقول!!

حيفا، بعد الآن ..

أينما نذهب، في أرض الله الواسعة، نجد الأحباب يسألوننا عن «أبو طوني»، عن حنا نقارة.

ويروون عنه حكايات تثير دموع الاعتزاز ودموع الأسى في عيوننا.

اما الاعتزاز فهو أننا نعتبر من أصدقاء هذا الرجل العظيم المحبوب وأننا نستطيع أن نتباهى أمام أولادنا وأحفادنا أننا نعرف حنا نقارة وشاركناه في تاريخه.

أما الأسى فهو انعكاس لما أحسسناه من أسى أحبائنا الذين كانوا يعيدون على مسامعنا حكايات كان يرويها لهم حنا نقارة عن «أشيائنا الصغيرة» من حياتنا في الوطن. كانوا يستحثوننا: حدثونا عن ليلتكم في طبريا حين هاجت البحرية. حدثونا عما جرى لكم في ليلة الانتخابات في كفرياسيف. حدثونا عن سهراتكم في بيت حنا نقارة في وادي النسناس. هل الفرن لا يزال قائماً؟ سقَا الله أيامكم مع ابي سلمى وحنا نقارة. أين، بالضبط، وضعتم طاولة أبي سلمى؟ في أية غرفة من غرف تحرير «الاتحاد»؟

بل إن أحدهم ردد على مسامعي أغنية بعتاوية (من البعنة) عن حنا الذي «جاب الهوية».

وكانوا يضحكون بملء قلوبهم وهم يتخيلون أنفسهم معنا ـ في الوطن.

يا وطن !

فماذا سنقول لهم، بعد الآن؟

ولكنهم لن يسألوا، بعد الآن عن حيفا الكرمل أو عن حيفا البحر أو عن حيفا وادي النسناس.

سيتحدثون، بعد الآن، عن حيفا التي احتضنت ضريح حبيبهم وحبيبنا ـ حبيب الشعب ـ حنا نقارة.

(أبو الشمقمق)

□□ عالم السيارات :

سيارة المستقبل

● بدأت بعض الشركات العالمية المتخصصة في صناعة السيارات في صنع الهياكل الخارجية للسيارة من مادة البلاستيك.

المهندسون الذين صمموا هذه السيارة أطلقوا عليها إسم: (اي. في. س ٣) ويقولون إن هيكل السيارة البلاستيك يتألف من قطع رخيصة الثمن يمكن استبدالها بغيرها عند اللزوم.. فضلا عن أنها لا تصاب بالصدأ أو تغيير اللون.

قالوا أيضاً.. إن صناعة الهياكل البلاستيكية ستبدأ حتما في الثمانينات وتستمر كذلك خلال التسعينات.

والسيارة الجديدة مزودة بمحرك سعته ١،١ لتر.. وثلاث اسطوانات من خليط المعادن لا يزن أكثر من ٨٤ كيلو جراما.. أما خفة وزن السيارة ومحركها.. فلا يؤثران على حسن ادائها ورفاهيتها وتوازنها.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢						■	■		
٣		■	■			■			■
٤				■					
٥				■			■		
٦				■	■				
٧			■	■					■
٨	■					■			
٩	■								

إعداد : لبنى وسوسن زريق ـ حيفا

الكلمات الأفقية:

١) دولة اوروبية
٢) مدينة جريحة ـ خاصتي
٣) للمنادي ـ قطع (معكوسة)
٤) راية ـ عكس انانية
٥) البقر الوحشي ـ في الجسم ـ عملة اسيوية (معكوسة)
٦) اكثر شراً ـ عكس أستيقظ
٧) سقي ـ من الورود
٨) بستان ـ حيوان مفترس
٩) ممثل مصري كوميدي

الكلمات العمودية

١) لقب الزعيم الفلسطيني
٢) متماثلان ـ خاصته + مدينة في سيناء (معكوسة)
٣) فعل الامر من طيران ـ عابر ـ حرف عطف (معكوسة)
٤) أدخل الى البيت ـ عكس
٥) مدينة في النقب (مبعثرة) ـ ارض مستوية
٦) ما بين جبلين (معكوسة)
٧) متماثلان ـ نمل
٨) عمر (معكوسة) + جمع سن (معكوسة)
٩) بحر (معكوسة) ـ غزال ـ في الجسم

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) نبع ـ بلادي
٢) الاتحاد
٣) بعد ـ توفيق
٤) لو ـ رر + ني
٥) بم ـ بيد
٦) وربث
٧) معن
٨) حد + سقراط
٩) جاليلو

الكلمات العمودية

١) نابليون
٢) بلعوم + احر
٣) عاد ـ يعمل
٤) بث ـ يد
٥) بحتري ـ سل
٦) لا + ورد + وقاص
٧) ادفن
٨) يبرهن + ام
٩) يسقي ـ لطم